



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

21"عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مختصری لمعہ

جريدة سياسية يومية

التخطيط: انخفاض ضحايا الحوادث

المروية 10% خلال 2024

علقت وزارة التخطيط، أمس الأربعاء، عن انخفاض عدد ضحايا الحوادث المرورية (التقارير المسجلة خلال عام 2024 بنسبة 10% مقارنة بعام 2023، وذلك وفقاً لتوفير سنوي صادر عن هيئة الإحصاء والنظم المعلومات الجغرافية.

تكشف المتحدث الرسمي للوزارة، عبد الله الزهره الهادي، في التقرير أشار إلى تسجيل (1763) حادثاً مرورياً خلال عام 2024، في جميع المحافظات عدا محافظات إقليم كردستان، منها (2103) حوادث ممية، أي ما نسبته (18%) من إجمالي الحوادث. وبلغ عدد الوفيات الناتجة عن هذه الحوادث (2719) وفاة، منهم (2235) من الذكور، بما يمثل (82%) من مجموع المتوفين. ويأتي ذلك في حين بلغ عدد ضحايا الحوادث خلال عام 2023 (3019) ضحية.

منظمة دولية: عمالة الأطفال منتشرة بين نازحين وعائدين الانبار ونيوى وكركوك

■ ترجمة / حامد أحمد

منخرطين بأعمال مختلفة في السوق و35% من الأطفال بعمر المدرسة حضورهم الى المدرسة منقطع او لا يحضرون أصلا. وتشير المنظمة الدولية في تقريرها ان 47% من العوائل في مناطق مختلفة من المحافظات المذكورة ذكرت انهم على علم بان أطفال دون الثامنة عشر من العمر منخرطون بأعمال في السوق ضمن مناطقهم وان نسبة 80% منهم يعملون في أعمال اجور يومية، حيث يعمل 43% منهم في أعمال البناء ونسبة 41% منهم في دكاكين صغيرة ونسبة 39% يجهن التسول في الشوارع.

في تقرير لها حول مراجعة احتياجات وأوضاع عوائل متضررة من نازحين وعائدين في كل من محافظة نينوى وكركوك، أشار التقرير للفترة من تشرين الأول 2024 إلى أن 25 آذار رصدت منظمة، اللجنة الدولية IRC، وجود زيادة بنسبة عمالة الأطفال في مناطق مختلفة من تلك المحافظات. وفي وقت أظهرت نسبة تفوق ال 70% من العوائل أن الزواج المبكر والمصاعب المالية فضلا عن فقدان الوثائق الرسمية تحول دون انخراطهم بالمارس وأن 52% من الأطفال

المتشددین الأجانب الذین كانوا فی السابق ضمن المعارضة بالانضمام للجیش الوطنی، شریطة أن یحدث ذلك بشفا فیه.

ویقول کریم أبو سودة، وهو عضو لجنة الأمن والدفاع فی البرلمان، (المدی)، إن "الأوضاع علی الحدود مؤمنة ویوجد أكثر من طوق أمني".

تجاه دمشق ستتغير "لأن ما انتهجته لم
ينجح" على مدى القرن الماضي.
وتشارك سوريا مع العراق بشرط حدودي
يزيد على 600 كم، كما يتواجد آلاف من أسر
الجهاديين في مخيمات على الحدود.
كما أكد المبعوث في تصريحات صحفية أن
الولايات المتحدة وافقت على خطة طرحتها
القادة السورية الجديدة للسماح لآلاف من

وباتت أطراف في "الإطار التنسيقي" الشيعي أكثر قناعة ببقاء القوات الأمريكية في العراق أيضًا، بسبب الأوضاع في سوريا.

وقال المبعوث الأمريكي الجديد إلى سوريا، توماس بيرك، إن الولايات المتحدة ستقلص وجودها العسكري في سوريا إلى قاعدة واحدة بدلاً من ثمان، وإن سياسة واشنطن

■ بغداد / تميم الحسن

انسحابات "مفاجئة" للقوات الأمريكية في سوريا من المناطق المحاذية للعراق، وهو ما قد يعيد انتشار "داعش" في المنطقة. إن وقال مسؤولون في العراق، قبل أيام، إن بقاء القوات الأمريكية على الحدود السورية لحاربة داعش "أمر ضروري".

■ التفاصيل ص 3

أوروبا تمدد الحظر على الخطوط الجوية العراقية

■ متابعة / المدى

عقود ومشاريع الطيران المدني وإعادة المدير السابق للخطوط الجوية، وانفاق اموال طائلة وتوقيعه لعقود مختلفة والتي تجري هيئة النزاهة ومجلس النواب تحقيقا لبعض تلك العقود، إلا ان العراق فشل في إقناع المختصين الأوروبيين برفع الحظر عن الخطوط الجوية العراقية".

وأكد يارويس ان السودان "أبلغ أن طريق كطب
وسمية وتوقع أعداد كبيرة من أعضاء مجلس النواب
حول سوء الإدارة، واستشراء الفساد وتوقع عقود
بمئات ملايين الدولارات تمت عنوان رفع العقوبات
الاوروبية"، مشيرا إلى أن "تتديد الاتحاد الاوروي
العقوبات سيؤثر على سبعة العراق، الذي كان لديه
في السنوات الأخيرة - من أفضل شركات الطيران في
العالم".

يُشار إلى أن الخطوط الجوية العراقية تواجه منذ ما يقرب من عقد من الزمان، تحديا كبيرا يتمثل في استمرار الحظر المفروض على طائراتها من قبل الاتحاد الأوروبي.

ويعود تاريخ فرض الحظر الأوروبي على الخطوط الجوية العراقية إلى عام 1991، في أعقاب غزو النظام العراقي السابق لدولة الكويت وفرض العقوبات الدولية على العراق.

أعلن عضو لجنة النقل والاتصالات في مجلس النواب ألكاروان أبو عيسى، أمس الأربعاء، أن الاتحاد الأوروبي مدد الحظر المفروض على الخطوط الجوية العراقية لمدة ستة أشهر أخرى، وبذلك لن تستطع الطائرات العراقية من إجراء رحلات إلى دول الاتحاد. وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت، في نهاية شهر أيار/ مايو الماضي، إنجاز (71%) من الخطة التصحيحية لرفع الحظر الأوروبي عن الخطوط الجوية العراقية.

وقال ياروس في بيان أمس، إن "الاتحاد الأوروبي قام إلى دوله منذ فترة طويلة بسبب نقص متطلبات السلامة، وعدم الامتثال لإرشادات ومعايير الطيران المدني الدولي المعمول بها، وسوء حالة المطارات، وغيرها من الأسباب".

وأضاف أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني" كلف وزير الإعمار بتكثيف ريكاني، بإدارة سلطة للطيران المدني العراقي من أجل تنفيذ جميع شروط وتطلبات الاتحاد الأوروبي بغية رفع العقوبات، "مستدركا القول "لكن بالرغم من منح العراق الكثير من الصلاحيات والاستثناءات لمعظم

نتعاش في الأسواق بمناسبة قرب عيد الأضحى المبارك.. عدسة: محمود رؤوف

سہام یوسف علی یکتب:

العباءة الزينية و"بلاغة السوق" في زمن التدين السلطوي

السوداني يعد: في 2027 ستكون نسبة حرق الغاز صفراً

■ بغداد / المدي

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال المؤتمر الوطني لرواد البيئة الشباب الذي أقيم

في الجامعة المستنصرية بمناسبة اليوم
العالمي للبيئة.

وقال السوداني في كلمته، إنه "عملنا على تشديد الضوابط على مصادر التلوث، وتحويل المعامل الإنتاجية ومعامل الطابوق إلى منشآت صديقة للبيئة".

وأضاف أن "توظيف تقنيات الرش

الحديثة في الزراعة، ساهم بزيادة الغطاء الأخضر، واتساع الرقعة الزراعية".
وتذكر السوداني أنه "بدأنا بمشاريع مهمة لتوفير المياه والحد من هدرها، ووقعنا اتفاقاً مع تركيا لتنفيذ مشاريع حكيمة لإدارة المياه".
أشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن "الحكومة العمل في مشروع محطة

توليد الطاقة من النفايات سعة (100) ميكواط في النهروان.
وقال السوداني "دعنا الأبحاث العلمية لتحديد مصادر التلوث، ومعالجة الانبعاثات، وتوسعة مبادرة التشجير." وحمية المناطق الطبيعية والخضراء".
ونوه إلى أن الحكومة العراقية "وضعت حلاً جذرياً لعملية حرق الغاز، وأبرمنا

دبي.. تكريم فخري كريم

■ **كتب رشيد الخيون**

عندما نودي على الفائز بشخصية العام (2025)، الكاتب والإعلامي فخري كريم، لتسليمه أكبر جوائز «قمة الإعلام العربي» بدبي، ففرت إلى ذهني أفكارٌ شتى، فدبري وشحنه ولم تفكر بالسياسي الثوري، إنما بالإعلامي العريق، ولم يمتعها أن حزبه، في الأمم، كان يعمل على تصدير الأيديولوجية، للنشر القديمة في المضارب (الرجعية). فمن شباب الخليج والجزيرة من درس النظرية برعاية حزبه ببغداد، يوم كانت المنطقة هدفاً للعمل الثوري.

إنها مفارقة كبرى، ففخر في المعارضة العراقية (الشيعيات)، وكان ضمن الوفد، الذي استضافته إحدى دول المنطقة، نسي نفسه وخاطب من قابلهم بلقب «رفيق»، لكنهم لم يستكروا، إنما ظلوا يسألون باستناس: أين «الرفيق»؟

يَوْمَهَا اكْتَشَفَ الطَّرْفَانِ (الرَّجْعِي) وَالتَّقْدِمِي) أَنَّهُمَا أَسَاسُ اعْتِصَامٍ جَارِفٍ طَوَى الْعِرَاقَ. لَا أَخْفَى، كُنْتُ ثَقَلًا، بِسَبَبِ طُوحَاتِ الْفُخْزِي السَّافِيَةِ، أَنَّهُ سَيَلِقُنِي مِنْ عَلَيَّ الْغَلِيظَةَ خَطَايَا خَارِجَ الزَّمَنِ. انْتِصَارًا لِلْمَارَكِسِيَّةِ مَثَلًا، طَبَعًا هَذَا وَهَذَا مِنِّي، غَيْرَ أَنَّهُ وَرَافِقُ الْأَسَنِ، أَرْبَعُو أَنْ الزَّمْنَ قَدْ تَبَدَّلَ، وَالتَّوْرِيَّةُ تَعْنِي الْعُمَرَانِ وَالتَّخْمِيَّةَ.

فَكَمَ بَدَى دُبِي ثَوْرِيَّةُ الْفُخْزِي يَعْمَرُهَا. وَغَدَتْ مَدْرَكَةٌ أَنْ تَارِيخَهُ، رَغْمَ الْإِخْتِلَافِ يَسْتَحِقُّ الْجَائِزَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ عِرَاقِي يَبَالِهَا. كَانَ فُخْزِي مُتَقَدِّمًا فِي الصَّحَافَةِ وَالثَّقَافَةِ وَالسِّيَاسَةِ، بِدَايَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْهُ الْخَمْسِينِيَّاتِ الْخَامِصِيَّاتِ: صَحْفِي، وَمُنْشَى جَرِيدَةٍ، وَمَجَلَّةٌ، وَدَارُ نَشْرِ، مَعَ الْعَمَلِ الْحَزْبِيِّ، تَجَرِبَةً ثَقَلْتُ بَيْنَ نَجَاحٍ وَفَشَلٍ، اسْتَمَرْتُ مَجَلَّتَا «الِدَى» وَالثَّقَافَةِ وَ«النَّهْجِ» الْفِكْرِيَّةِ، لِعَقِيدَتَيْنِ الثَّمَانِيَّاتِ وَالتَّسْعِيَّاتِ)، وَكَانَتْ أَمْرٌ نَجَاحَاتُهُ تَوَقَّفَتْ «النَّهْجِ»، وَاسْتَبَدَلَتْ جَرِيدَةً

(المدى) بمجلة «المدى».
أنشأ فصائليّة «المدى» لكنّها أرهقته
فعلّقها، رافضاً عروض سد تكاليفها من
جهة همها الاستيلاء على العواصم من
داخلها، وهو يعلم عنها بدماء الشباب
العراقيين، وكان سندهم. أما فخري
السّياسي، بعد أن قضى ثلاثة أرباع
عمره (ولد: 1942) ماركسيّاً منتظماً،
عزاه العمل الحزبيّ ماضيّاً يعزّز به.
كلف بتأسيس مجلة «الفكر الجديد»
(العربيّة والكرديّة 1970)، وكان
الأصغر سناً في اتحاد الأدباء (1959)،
ورئيسه الجواهريّ (ت: 1997).
أصبح نائباً لتلقيب الصحفيين العراقيين
(1970-1980)، مع وظيفة مديراً
لتحرير «طريق الشعب»، الجريدة التي
كان صوتها الثقافي، أعلى من صوتها
السّياسي، ودفع تأثيرها الثقافي، خلال
السّبعة مع «البعث» (1973-1979)
السلطة، يموّلك، إلى الاتفاق مع محمد
باقر الصّدر (أعدم: 1980)، لإعادة

شعر كتابه «فلسفتنا»، ظن أن الكتاب
 تنفع لمواجهه رفاق فخري، وعلى هذا
 الأساس زار الأمن العام فاضل
 السبراك (أعمد: 1993) الصّدر في داره
 النجف، فصدرت عن «دار المباءة»
 النعماني، الشّبيد الصّدر سنوات
 الحنة (...). النعماني بمثابة حاجب
 صّدر ومدير أعماله - تلك معارك
 سرسة كان لفخري يأغ فيها، حتّى
 اعتقاله وخروجه سراً، ليعيد معاركه
 من المعارضة. لسّبت الكتابة عن
 فخري كريم، الإعلاميّ والسياسيّ
 النّاش، فهدى اليوم إحدى أهم
 سّور العربيّة، نوعاً وملاً. ولأحدث
 دوره منذ (ربيع 2003)، وحتّى
 اليوم، في مواجهة ما يقوم به الإسلام
 سيّاسيّ من تخريب، وإن لم تحفظ
 به الجهود الثّقافيّة التّنويريّة، فكيفيه
 هذا الدور فضلاً. لهذا صبّغت اهتمامي
 على الجائزة التي استحققتها تجربته
 والإعلام والصّحافة طوال العقود،

مزية هذا الفوز للعراق، من منتهى
 «دبي عربي»، أثبت نجاحه خلال
 ثلاثة والعشرين عاماً من وجوده.
 قبل أكثر من ثلاثين عاماً عاد
 عدو لترصده جائزة كبرى، بقصد
 سري السياسي الحزبي، لكن الزمن
 تبدل، والأيام جرت حبلى بالجديد،
 فبطلت المفاهيم والرؤى، فعرف
 سري أن أصدق النوار هم معمر
 وطوان. هذا، ولأي الطيب (اغتيال):
 قول: «أفضل الناس أغراض
 الزمن»/ يخلو من الهم أحلامه
 (البرجاني، الواسطة)،
 خري ذو تجربة زادت الهم والفتنة،
 ماوز بها الخطاب الخشبي، الذي لا
 من ولا يغني، معترفا بنوره أخلت
 مثل البييس حقائق، وأسست عمرنا
 سوابق، ومنحه الجائزة مظهر لهذا
 هران.

العقود، ■ عن صحيفة الاتحاد الإماراتية

35% من الأطفال بعمر المدرسة لا يحضرون الدروس

منظمة دولية؛ عمالة الأطفال منتشرة بين نازحين وعائدين في الأنبار ونيوى وكركوك



ترجمة / حامد أحمد

وتشير المنظمة الدولية في تقريرها الى ان ٤٧٪ من العوائل في مناطق مختلفة من المحافظات المذكورة ذكرت انهم على علم بأن أطفال دون الثامنة عشرة من العمر منخرطون بأعمال في السوق ضمن مناطقهم وأن نسبة ٨٠٪ منهم يعملون في أعمال أجور يومية، حيث يعمل ٤٣٪ منهم في أعمال البناء ونسبة ٤١٪ منهم في دكاكين صغيرة ونسبة ٣٩٪ منهم بمهن التسول في الشوارع. وظهر استطلاع المنظمة الدولية ان ٧٤٪ من العوائل ذكرت ان هناك عواقب حصول دون الحاقق الأطفال بالمدارس من ضمنها الزواج المبكر وبلغت نسبة ذلك ٥٤٪ خصوصاً بالنسبة للفتيات وكذلك المضاعب المالية التي تدفعهم لزوج أطفالهم للعمل في السوق وبلغت نسبة ذلك ٥٢٪ منهم، اما الإفتقار الى الوثائق الرسمية فبلغت نسبته ٢٩٪. وشملت تحديات أخرى ذكرها المشاركون في الاستطلاع محدودية عدد أعضاء هيئة تدريس الإنثا والمعايير الاجتماعية المقيدة مع غياب المواد التعليمية الشاملة والتي تساهم مجتمعة في التفاوت بغرض تعليم الفتيات.

وكشفت تقرير المنظمة الدولية الى ان جانب الحماية في مناطق مختارة من المحافظات المذكورة ما يزال متأثراً بالنزاع ومناطق العائدين يسلط الضوء على المخاوف المتعلقة بالعرف المجتمعي ومخاطر حماية الطفل والبيئات غير الامنة، لا سيما للأطفال والمراهقين الأكثر تضرراً وضعفاً. وأفاد المشاركون في الاستطلاع بأن مخاطر العنف المنزلي والتوترات الطائفية وغياب الأماكن العامة الامنة غالباً ما تؤثر على الحياة اليومية للأسر.

من جانب آخر أثيرت مسألة عمالة الأطفال بشكل متكرر في عملية الاستطلاع وتقييم الأوضاع، حيث أشار نسبة ٤٦٪ من المشاركين الى معرفتهم ووعيم بانخراط الأطفال في اشكال مختلفة من العمل في الأسواق أو الحقول الزراعية أو القطاعات غير الرسمية. وأشاروا الى انقسما من الأطفال يعملون في مهام تتطلب جهداً بدنياً أو خطر، بما في ذلك البيع في الشوارع وجمع الخردة والاعمال المنزلية أو اعمال البناء. كما تم تسليط

الضوء على الزواج المبكر كقلق متكرر من قبل المشاركين لا سيما بين الاسر النازحة أو الضعيفة اقتصادياً. وخلال الأشهر الست الماضية أفاد ٤٤٪ من المشاركين في الاستطلاع في تلك المناطق بوعيم بمسألة الزواج المبكر، وكثيراً ما اشير الى ان الفتيات يتم سحبهم من المدرسة بسبب انعدام الامن وخوفهم عليهن او بسبب نقص المعلومات او الضغوط والأعراف الاجتماعية. وأشارت بيانات الرصد أيضاً ان ٣٥٪ من الأطفال في سن المدرسة اما

يلتحقون جزئياً بالمدرسة او لا يلتحقون بها على الإطلاق. وشملت العوائق التي تم ذكرها بشكل شائع الصعوبات المالية ونقص اللوازم المدرسية وحاجة الأطفال للعمل خلال ساعات الدراسة. وأشار المشاركون الى ان عمل الأطفال خلال النهار غالباً ما يشمل مهام مثل العمل الزراعي وبيع المنتجات في السوق بالإضافة الى المسؤوليات المنزلية. ولأخذت منظمة لجنة الإنقاذ الدولية انه في ٨٥٪ من المناطق التي خضعت للتقييم وجود أطفال عاملين.

بالإضافة الى ذلك لم يتم تحديد أي مرافق رعاية رسمية للأطفال غير المحسوبين بنويعهم أو المنفصلين عنهم، وكانت المساحات الترفيهية الامنة غائبة بشكل ملحوظ. وأدرجت الكثير من العوائل عن مخاوفها او قلقها، وفي كل من المناطق الريفية والمناطق ذات الكثافة السكانية العالية من النازحين والعائدين، اشارت البيانات الى ان الأطفال يواجهون مخاطر متزايدة من الاستغلال وسوء المعاملة. ويشير التقرير الى ان عواقب مخاطر

غياب الحماية للأطفال هي عواقب متعددة الأوجه، فالأولاد غالباً ما يتم زجهم بأعمال سخرة عامة، في حين تكون الفتيات عرضة لمخاطر الزواج المبكر وتقييد حركتها. هذه العواقب والمشاكل تساهم في دوامة من حالات الضغط العصبي والتسرب عن المدرسة والتهميش لكل من الآباء والأطفال على حد سواء. ويشتمل تأثير هذه المخاطر على فقدان فرص التعليم وزيادة الأمراض النفسية والشد العصبي والتعرض للضرر البدني. وبينما

تكون منظومات الحماية ضعيفة او غير متوفرة، فان العوائل غالباً ما تلجأ الى خيارات واستراتيجيات سلبية مثل الاعتماد على عمالة الأطفال أو سحب الأطفال من المدرسة أو التنظيم لزوج مبكر، مما يزيد ذلك عوامل الضرر والضغط على أفراد العوائل الأصغر سناً. ويقول أحد المسؤولين المحليين في الموصل "قسم من الأطفال يرحمون من دخول المدرسة لعدم امتلاكهم وثائق رسمية. وبسبب الصعوبات المالية تلجأ قسم من العوائل الى تعليم قسم من أطفالهم، في حين ينخرط الآخري في سوق العمل لإسناد عوائلهم ويتركون المدرسة".

وتواصل الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، بما في ذلك لجنة الإنقاذ الدولية، في تقديم الدعم القانوني وأنشطة التوعية المجتمعية، مع ذلك فان هذه الخدمات محدودة التغطية والنطاق لاسيما في المناطق الريفية و النائية حيث ما تزال الموارد محدودة. ولا تزال هياكل الحماية في المناطق المكتظة بالعائدين ضعيفة وتعاني من نقص الموارد، في حين ان حركات العودة الجديدة تثقل كاهل الخدمات القائمة. وتساهم هذه الفجوات في استمرار وزيادة مخاطر

الحماية التي يواجهها الأطفال. وتشير اللجنة الدولية للإنقاذ في تقريرها الى انها مستمرة بالتزامها بتحسين ادواتها لرصد الحماية والمشاركة في إيجاد حلول محلية مناسبة، والتعاون مع الجهات الفاعلة الوطنية والدولية لدعم حقوق السكان المتضررين وسلامتهم وكرامتهم والمساهمة في جهود تحقيق تعافي واستقرار مستدام في العراق.

• عن موقع ريليف ويب الدولي

الأنبار تتحول من ممر للمخدرات إلى نموذج في المكافحة؛ تراجع نسبة 85% في انتشار المواد المخدرة

□ المدى/خاص

بعدما كانت تُعرف لسنوات بأنها إحدى أبرز المطات في خارطة تهريب وترويض المخدرات، تحولت محافظة الأنبار اليوم إلى قصة نجاح أمنية واجتماعية في مواجهة هذه الآفة الخطيرة. فعلى الرغم من اتساعها الجغرافي وجوددها المترامية مع سوريا، والتي لطالما استغلت كممر لتهريب المواد المخدرة، لا سيما حبوب الكبتاغون القادمة من لبنان وسوريا، نجحت القوات الأمنية ودوائر الدولة المختصة في قلب المعادلة. أكد قائد شرطة الأنبار، اللواء عادل حامد، أن المحافظة شهدت

□ بغداد / سجي رياض

تتواصل أزمة الكهرياء في العراق بشكل يؤثر على مختلف جوانب الحياة اليومية للمواطنين، خصوصاً مع دخول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، وعلى الرغم من تعهد الحكومات المتعاقبة بتحسين منظومة الطاقة الكهربائية، لا تزال المعاناة مستمرة، لاسيما في المناطق الطرفية والمجمعات السكنية الحديثة، حيث تتفاقم الأزمة بسبب تراكم الديون وسوء الإدارة، ما يؤدي إلى انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي.

معاناة متكررة رغم الوعود

يعاني المواطنون من انقطاع التيار الكهربائي بصورة شبه يومية، وسط غياب حلول ملموسة من الجهات المعنية. المواطن قيس مراد يعتبر عن استيائه قائلاً له المدى: «نعاني سنوياً من مشكلة الكهرياء رغم الوعود الحكومية المتكررة. الواقع سيئ جداً

ولا يتماشى مع توقعاتنا. لماذا أعاني لأنني أعيش في الأطراف وليس في المناطق الراقية؟». وأشار إلى أن جدول توزيع الكهرياء لا يطبق فعلياً، موضحاً: «من المفترض أن نحصل على ساعتين تشغيل مقابل ساعتين قطع، لكننا لا نحصل سوى على ساعة واحدة فقط مقابل ساعات طويلة من



الانقطاع.»

المجمعات السكنية وسط هذه الظروف، لجأ بعض المواطنين إلى السكن في مجمعات سكنية جديدة على أمل تحسين أوضاعهم، إلا أن بعضهم اصطدم بواقع مختلف تمثل بتراكم الديون

وقطع التيار عن المجمعات.

فقد أصدرت الشركة العامة لتوزيع الكهرياء – فرع الكرخ في بغداد – قراراً بقطع الكهرياء عن ثلاث مجمعات سكنية، هي: الزيتون، نجمة بغداد، والزيتون (تك إيسنا)، بسبب ديون مستحقة على المستثمرين بلغت نحو مليار ونصف المليار دينار عراقي، وفقاً لوثيقة. يقول أبو مصطفى، أحد سكان هذه المجمعات: «الكهرياء دائماً غير مستقرة، ونحن نقطع التيار نعتمد على المولدات. نحن ندفع مبالغ شهرية لنضمن حياة كريمة، لكننا نصطدم بواقع مخالف، في المقابل، يرى بعض السكان أن تجربة المجمعات ناجحة نسبياً. يقول أبو أحمد، أحد سكان مجمع سكني في العاصمة: «انتقلت من منطقة قديمة إلى المجمع، وشعرت بفرق كبير. هناك جدول منظم للكهرياء والانقطاعات نادرة، حتى في باقي الخدمات. اعتبر المجمعات نموذجاً يجب تعميمه».

اتهامات بالفساد

تتوسع الأزمة مع ازدياد الحديث عن تجاوزات تتعلق بحصص الكهرياء، حيث ينهم مراقبون بعض المستثمرين بالتحويل للحصول على كميات أكبر من الكهرياء المخصصة للمواطنين، دون التزام بإنشاء محطات توليد خاصة كما تشترط هيئة الاستثمار الوطنية. ويقول المحلل السياسي عبد القادر الناي لـالمدى: «تُعقد اتفاقات بين بعض أصحاب المجمعات السكنية وموظفين سياسيين للحصول على حصص المواطنين من الكهرياء، مما يُغري الناس بشراء منازل في هذه المجمعات».

وأضاف: «هذا الأمر يؤثر القلق، إذ يتم استغلال السلطة لصالح المستثمرين على حساب المواطن العراقي. كما أن الكثير من المستثمرين لا يسدّدون ديونهم، ما يعكس حجم التجاوز وسرقة الكهرياء. نحتاج إلى رقابة حقيقية من هيئة النزاهة واللجان البرلمانية لوضع حد لهذا الملف».

تراجع نسبة

تعاوناً أكبر بين المؤسسات الأمنية والصحية والمجتمع المدني لضمان استدامة هذا التراجع الكبير في معدلات المخدرات داخل الأنبار". خلال السنوات الماضية، كانت الأنبار تُصنّف كأحد أهم المعابر التي تمر عبرها كميات ضخمة من المخدرات باتجاه المحافظات العراقية الأخرى، بفعل نشاط شبكات التهريب الإقليمية، مستغلة هشاشة الحدود في بعض الفترات، وغياب التنسيق الفعال بعد الحرب على داعش، لكن اليوم، ومع تشديد الإجراءات الأمنية وتكثيف حملات المتابعة والرصد، تراجعت نسب انتشار المخدرات في المحافظة إلى مستويات وصفت بـ "الامتازة".

مجمعات سكنية تستولي على حصص المناطق السكنية

اتهامات بالفساد

تتوسع الأزمة مع ازدياد الحديث عن تجاوزات تتعلق بحصص الكهرياء، حيث ينهم مراقبون بعض المستثمرين بالتحويل للحصول على كميات أكبر من الكهرياء المخصصة للمواطنين، دون التزام بإنشاء محطات توليد خاصة كما تشترط هيئة الاستثمار الوطنية. ويقول المحلل السياسي عبد القادر الناي لـالمدى: «تُعقد اتفاقات بين بعض أصحاب المجمعات السكنية وموظفين سياسيين للحصول على حصص المواطنين من الكهرياء، مما يُغري الناس بشراء منازل في هذه المجمعات».

وأضاف: «هذا الأمر يؤثر القلق، إذ يتم استغلال السلطة لصالح المستثمرين على حساب المواطن العراقي. كما أن الكثير من المستثمرين لا يسدّدون ديونهم، ما يعكس حجم التجاوز وسرقة الكهرياء. نحتاج إلى رقابة حقيقية من هيئة النزاهة واللجان البرلمانية لوضع حد لهذا الملف».

قائد فرقة العباس القتالية؛

ممارسات ”خطيرة وغير قانونية“

داخل الحشد الشعبي

□ بغداد / المدى

في مشهد يعكس حجم التحديات

التي تواجه مؤسسة الحشد الشعبي،

كشف قائد فرقة العباس القتالية،

الشيخ ميثم الزيدي، عن وجود

ممارسات وصفها بـ"الخطيرة وغير

القانونية"، داخل بعض مؤسسات

الهيئة، محذراً من استغلال هذه

المؤسسة الأمنية الاساسية لأغراض

سياسية وشخصية على حساب

متنسيبها، ومطالباً بإعادة النظر في

هيكلها الإداري والتنظيمي.

وقال الزيدي في كلمة له تابعتها (المدى)، إن "عدداً من منتسبي الحشد تعرضوا للاعتقال والتعذيب بسبب خلافات داخلية أو مواقف انتخابية، وهو ما يمثل تجاوزاً للقانون وخروجاً عن المسار الوطني الذي تأسس عليه الحشد".

وأشار إلى حالتين وصفهما بـ "المؤلمتين"، الأولى تتعلق بمنتسب اعتقل لمدة ٤٠ يوماً لمجرد أن أحد أقاربه شارك في حملة انتخابية لمرشح منافس، حيث حُرّم خلالها من زيارة نويه وسُحبت منه بطاقة الكي كارد دون أي سند قانوني.

أما الحالة الثانية، فتعود إلى مجموعة من المنتسبين تم استدعائهم إلى أحد المعسكرات في جنوب العراق بعد خسارة أحد المرشحين، حيث خضعوا لتحقيق قاس شمل تعليق أحدهم من قديمه وتعذيبه بدعوى "التقصير"، رغم عدم علاقتهم بنتائج

AL – MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجديالتحرير
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي
علي حسينالمدير العام
غادة العامليرئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريمجريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد، شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +

٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠ +

بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

التنظيم ما زال قادراً على شن هجمات ونشط إعلامياً

أمريكا تسحب من سوريا بسرعة وتترك 40 ألف "داعشي" على حدود العراق

وقال المالكي إن الحكومة العراقية "إذا ما وجدت نفسها بحاجة إلى القوات الأمريكية، فيجب أن تتفق معها على البقاء وفق شروط محددة، وهذا يجب أن يكون وفق قرار ودراسة وتقدير الأجهزة الأمنية المعنية".

وخلال تلك الفترة، سكنت "الفصائل" عن التعليق، قبل أن يهدد أبو علي العسكري، المتحدث باسم كتائب حزب الله، في منشور قبل أيام، باستهداف "القواعد الأمريكية".

في غضون ذلك، يقلل جبار الباور، وهو الأمين العام السابق لوزارة البشمركة، من تأثيرات انسحاب القوات الأمريكية من سوريا.

"الأرض بيد قسد"

ويقول الباور لـ(المدى) إن "قوات قسد هي المتواجدة على الأرض وتملك 100 ألف مقاتل، بينما القوات الأمريكية يمكن أن تساعد من الجو من أي قاعدة أخرى قريبة، سواء من العراق أو الخليج".

ويرى المسؤول العسكري السابق أن "داعش" ما زال يمثل خطراً على العراق والمنطقة.

ويتابع: "لا زال التنظيم يعمل ميدانياً وإعلامياً، لكن بصورة أقل.. ليس هو التهديد الوحيد، هناك أيضاً مخيمات أسر داعش والسجناء".

ونهاية أيار الماضي، تبسّى تنظيم "داعش" أول هجوم له ضد الجيش السوري منذ سقوط نظام الأسد، مستهدفاً دورية للجيش في ريف السويداء، ما أسفر عن مقتل مواطن وإصابة عناصر من الفرقة 70. وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبيّن الباور أن "60 ألفاً من عوائل التنظيم متواجدون في مخيمات على الحدود، نصفهم على الأقل في أعمار أقل من 20 سنة، ومتشبعون بأفكار داعش، وهذا خطر كبير".

ويؤكد أيضاً أن "10 آلاف سجين من قيادات داعش متواجدون في معتقلات بسوريا، وهم يمثلون خطراً مضاعفاً".

لكنه، الباور، يشدد على أن "القوات الأمنية العراقية، بمختلف صنوفها، قادرة على التصدي، وهي تختلف عما كان في 2014".



التريّث بشأن موعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق بسبب أحداث سوريا.

ولم يصدر عن الحكومة العراقية أي تعليق بخصوص تصريحات المالكي حتى الآن.

وأضاف المالكي في لقاء متلفز أن الأحداث الأخيرة في سوريا أثارت مخاوف بشأن "خيم الهول وبعض التهديدات الإرهابية داخل سوريا تجاه العراق".

وتابع: "سنعطى فرصة لوجود القوات الأمريكية في العراق للمساهمة في دعم القوات العراقية في الاحتياط لاحتمالات التطور الأمني، إذا ما أطلق سراح الإرهابيين في خيم الهول وسجون قسد، فالمنطقة ربما تكون فيها تحركات أمنية خطيرة وسنكون بحاجة إلى قوات التحالف".

إسرائيلية للإبقاء على قوة أمريكية أكبر في شمال شرقي سوريا، وذلك في محاولة لتقييد النفوذ التركي المتصاعد في المنطقة.

وبحسب ما نقلته شبكة "إن بي سي نيوز" الأمريكية عن مسؤولين دفاعيين، فإن ترامب والمسؤولين المقربين منه أبدوا رغبتهم في سحب القوات من سوريا، ما دفع "البنتاغون" إلى البحث في إمكانية تنفيذ الانسحاب خلال فترة تتراوح بين 30 و90 يوماً.

وفي أيلول الماضي، أعلنت كل من واشنطن وبغداد أنهما اتفقتا على خطة لانسحاب قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة من الأراضي العراقية، تنتهي بحلول نهاية 2026.

لكن نوري المالكي، رئيس الوزراء الأسبق، قال الشهر الماضي إنه "تم

وذكر أن "عملية الانسحاب بدأت بشكل تدريجي في 18 أيار الماضي، قبل أن تتسارع خلال اليومين الأخيرين، وشوهدت أرنال أمريكية تضم عربات مصفحة ومعدات لوجستية تغادر مواقعها في حقل العمر النفطى وحقل كونيكو للغاز، وسط تحليل مكث لطيران التحالف الدولي".

ويأتي هذا التحرك في إطار استراتيجية أوسع، كانت قد أعلنت عنها وزارة الدفاع الأمريكية، تقضي بتخفيض عدد القوات المنتشرة في سوريا إلى أقل من ألف جندي خلال الأشهر القادمة، مع إعادة تنظيم تلك القوات تحت قيادة "قوة المهام المشتركة – عملية العزم الصلب".

وفي السياق ذاته، كشفت تقارير أمريكية أن إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، رفضت ضغوطا

لمحاربة داعش ضروري"، معرباً عن قلقه "من بعض الجماعات المتواجدة على الحدود المشتركة مع سوريا".

وأفادت محطة "فوكس نيوز" بإغلاق قاعدة "القرية الخضراء"، بينما جرى تسليم قاعدة "الفرات" إلى "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، في حين جرى إغلاق قاعدة ثالثة، كما تنشر عدد من القوات في أماكن أخرى.

وكذلك أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان انسحابات أمريكية مفاجئة جرت منذ يوم الاثنين، من قواعد عسكرية بارزة في ريف دير الزور الشرقي في سوريا.

وأشار المرصد إلى أن القوات الأمريكية انسحبت بشكل مفاجئ من قاعدتين عسكريتين في ريف دير الزور الشرقي، ضمن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية "قسد".

متميزة مع دمشق، بحسب مصادر استخبارية.

وزار رئيس المخابرات العراقي، حميد الشطري، الرئيس السوري الجديد مرتين، وكان هناك مباحثات حول الحدود و"سجناء داعش".

"الأفضل بقاء القوات الأمريكية" ورغم ذلك، يرى العراق أن من الأفضل بقاء القوات الأمريكية في سوريا لضمان عدم انتقال المسلحين.

وقال رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، الشهر الماضي، إن العراق يرحّب بالتغيير الذي حصل في سوريا، متمنياً أن "ينعم الشعب السوري بالسلم والاستقرار بعد سنوات المعاناة".

وتابع في مقابلة تلفزيونية أن "بقاء القوات الأمريكية على الحدود السورية

العراق يتجه لتنويع مصادر الناتج المحلي بالاستثمار في التعدين

□ ثروات البلاد الطبيعية تتجاوز 16 تريليون دولار

في مقدمتها، الفوسفات، وتقدّر احتياطيه بأكثر من 10 مليارات طن، ويعد العراق البلد الثاني عالمياً من حيث الاحتياطي، ويتركز في منطقة كعكاش بمحافظة الأنبار.

وحل الكبريت الحر ثانياً، حيث يمتلك العراق احتياطيات كبيرة في المشرق بمحافظة نينوى وتعد من أكبر حقول الكبريت الحر في العالم، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب معدن السيليكا، المرتكز في منطقة النجف وغرب العراق، وتستخدم في الصناعات الزجاجية والإلكترونية وأشباه الموصلات، وهي من أهم وأنتى المخزونات في العالم على وفق القراءات العالمية المنشورة دولياً.

ولفت المستشار المالي لرئيس الوزراء إلى أن سياسة تنويع الاقتصاد الوطني من خلال استخراج الثروات المعدنية ومعالجتها لأغراض الصناعات الوطنية، وإعادة تصديرها، ستضيف إلى الناتج المحلي الإجمالي في المرحلة الأولى ما لا يقل عن 10% إلى ذلك الناتج المحلي.

وتعد سياسة التنوع المعدي واحدة من فرص تطبيق التنمية المستدامة، وفك الاقتصاد الوطني من الأحادية الشديدة لمورد النفط، وعدها خطط دفاع اقتصادي ضد أحمادية تقلبات أسعار النفط التي تؤثر مباشرة في موارد موازنة الدولة، وفق صالح.

□ بغداد / المدى

يسعى العراق إلى التوسع في الاستثمار بقطاع التعدين وذلك لتنويع مصادر الناتج المحلي الإجمالي، حيث تجاوزت قيمة ثروات العراق الطبيعية 16 تريليون دولار، وفق ما أفاد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس الأربعاء.

قال صالح في تصريح صحفي: "الحكومة وقعت مذكرات تفاهم مع شركات دولية في مجالات استكشاف واستثمار المعادن، لا سيما في حقول الفوسفات والكبريت والليثيوم والنحاس، وذلك في إطار التوجهات الاستراتيجية للبرنامج الحكومي للعراق في تنويع مصادر الدخل الوطني والاستغلال الأمثل لثروات البلاد".

ويسهم الاستثمار في قطاع التعدين في جذب مليارات الدولارات في حقول جاهزة للتطوير مثل الكبريت والفوسفات والليثيوم وغيرها من المعادن.

يعد العراق الأول عالمياً من حيث تركز الثروات الطبيعية في الكيلومتر المربع الواحد، والتاسع عالمياً في قيمة الثروة الطبيعية المختلفة وبقيمة تقديرية تزيد على 16 تريليون دولار.

صالح أوضح أن الاحتياطيات المختلفة من البُحْرة الأرضية التي تشكل مخزوناً متنوعاً من المعادن،

من الحلاقيين ذاتها من أقرانهم من أصحاب المهن الأخرى، فالإقبال محدود، ولا يوازي الاستعداد لعيد الأضحى.

دانا ملا سعيد وهو صاحب محل حلقة يقول في حديثه لـ(المدى) إن "العيد الحالي لا يشهد الزخم الذي تشهده الأعوام الماضية، وحتى استعداد العيد ليس هو ذاته، ويبدو أن تأثيرات الأزمة المالية واضحة على المواطنين".

وأشار إلى أنه "في الأعياد السابقة كانت محلاتنا تزدهم بالزبائن وينقى حتى ساعات الفجر، لكن خلال الأيام الحالية، فإن عدد الزبائن قليل جداً، ولا يوازي حجم المناسبة والاهتمام بها".

أما سيامند وهو صاحب محل لبيع ملابس الأطفال في السليمانية فيشكو ذات الحال، ويؤكد بأن عمليات البيع انخفضت خلال الاستعداد لعيد الأضحى بمعدلات قياسية جداً.

وأوضح في حديثه لـ(المدى) أنه "قمنا بشراء بضائع جديدة استعداداً للعيد، ولكن لم نعلم بحصول الأزمة المالية وتأخر صرف الرواتب، وكنا نتوقع أرباحاً نعوض خسائر الموسم، لكن خسارتنا هذا العيد تضاعفت".

ولا يبدو حال المراكز التجارية والمولات "أفضل، فالوضع هناك يبدو متشابهاً، وتلك المواقع خالية من الزبائن، وتأثيرات الأزمة المالية وتأخر الرواتب بات واضحاً عليها، بشكل كبير.

ويعول التجار وأصحاب المصالح والمحلات في السليمانية على قدوم أعداد كبيرة من السياح من محافظات وسط وجنوب العراق، خاصة مع انتهاء العام الدراسي، وللمتمتع بأجواء الإقليم ومناظره الطبيعية، وهؤلاء من الممكن أن يساهموا بإنعاش حركة الأسواق.



العيد الحالي، فال مواطن الكردي يعتمد بدرجة كبيرة على الرواتب، وفي ظل عدم التأكد من استمرار صرف الرواتب، فإنه لا يستطيع الصرف بأريجابية، وبالتالي فعمليات الشراء تختصر على الحاجات الأساسية.

وتعد أزمة الرواتب الحالية امتداداً لخلافات عميقة بين بغداد وأربيل تتعلق بإدارة الموارد النفطية وحصص الموازنة.

وشهدت أسواق إقليم كردستان خلال السنوات الأخيرة تراجعاً في الحركة التجارية، بسبب الأزمة المالية، وقلة الطلب، ما أدى إلى إغلاق الكثير من المحال والمراكز الكبيرة، وتسبب بارتفاع معدلات البطالة.

غياب الازدحامات

أما محلات الحلالة والتي تشهد زخماً كبيراً مع قرب الأعياد والمناسبات، فيبدو أن الحركة هي أقل، والشكوى

أسواق فارغة

أصحاب المحلات في السليمانية اشتكوا من تراجع الحركة التجارية

□ أربيل / سوزان طاهر

غابت الأزمة المالية وتأخر صرف رواتب الموظفين في إقليم كردستان أجواء الاستعدادات لعيد الأضحى، وسط أسواق تبدو خالية من المتبضعين، على عكس الأعياد السابقة.

ومع حلول الأعياد والمناسبات، يتوافد آلاف السياح من مدن وسط وجنوب العراق إلى إقليم كردستان، لقضاء عطلة العيد والتمتع بالأجواء الجميلة في المناطق السياحية المختلفة في الإقليم.

ومع اقتراب الأعياد تشهد أسواق المدن في جميع محافظات العراق إقبالاً واسعاً على شراء البضائع والمستلزمات، وتزدحم المراكز التجارية، ومحلات الحلويات والملابس بالمتبضعين.

لكن تأخر صرف رواتب الموظفين شهر أيار، واستمرار الأزمة المالية، سرق فرحة العيد، لتستمر أسواق محافظات الإقليم بركودها، وموتها السريري، نتيجة ضعف الحركة التجارية.

وكانت وزيرة المالية العراقية طيف سامي قد أبلغت رسمياً حكومة الإقليم بتعذر استمرار الوزارة في تمويل الرواتب، مرجعة ذلك إلى "تجاوز كردستان الحصة المقررة لها ضمن قانون الموازنة الاتحادية والبالغة 12.67%".

وفي بيان لاحق للوزارة أكدت أن "حكومة الإقليم لم تتزّم بتسليم الإيرادات النفطية وغير النفطية للحكومة الاتحادية، وأن امتناع الإقليم عن تسليم الإيرادات أدى إلى تجاوز حصته المحددة في الموازنة"، مشيرة إلى أن "حكومة الإقليم لم تلزم بتوطين الرواتب"، ورأت أن "عدم التزام حكومة الإقليم بتسليم نفط حقول الإقليم لشركة سومو تسبب في خسارة الخزينة العامة

مشاريع تم إدراجها منذ أكثر من عشر سنوات ولم تنجز حتى الآن

ذي قار تتحرك لتحديث خارطتها الاستثمارية وتعلن

عن تشكيل لجنة لتقييم المشاريع

□ ذي قار / حسين العامل



كشفت إدارة محافظة ذي قار عن توجه لتحديث الخارطة الاستثمارية في المحافظة، بما يتناسب مع متطلبات المرحلة القادمة وحاجة السكان المحليين، وفيما أعلنت عن تشكيل لجنة من الجهات المعنية لتقييم المشاريع المدرجة، اشارت الى مشاريع تم إدراجها ضمن الخارطة الاستثمارية السابقة ولم تنجز رغم مرور أكثر من ١٠ سنوات على منحها الرخص المطلوبة.

وقال محافظ ذي قار مرتضى الإبراهيمي، خلال ترؤس اجتماع لجنة تحديث الخارطة الاستثمارية الذي عقد في ديوان المحافظة، بحضور مدراء الدوائر المعنية أن "الخارطة الاستثمارية التي أعدت في سنوات سابقة، تشتمل على مشاريع تم إنجازها بالكامل، وأخرى مضى على إدراجها أكثر من عشر سنوات دون أن تنجز"، مؤكداً على أهمية الأخذ بنظر الاعتبار التوسع العمراني والنمو السكاني الكبير الذي تشهده المحافظة.

ويجد الإبراهيمي أن "محافظة ذي قار بحاجة إلى إضافة مشاريع استثمارية استراتيجية تستجيب لاحتياجات المواطنين الفعلية وتنسجم مع متطلبات المرحلة الراهنة". وأشار بيان مكتب اعلام المحافظ تلقى (المدى) نسخة منه الى أن "المحافظ وجّه بتشكيل لجنة مصغرة تتولى تحديث الخارطة الاستثمارية من خلال مراجعة وتقييم المشاريع المدرجة، والتنسيق مع اللجنة العليا المشكلة للاستثمار والدوائر ذات العلاقة"، وأضاف "وذلك

تمهيداً لإعداد نسخة محدثة وشاملة للخطة الاستثمارية". وتحدث البيان الحكومي عن سقف زمني أقصاه ٢٠ من شهر حزيران الجاري لإعداد الخارطة الاستثمارية المحدثة وإرسالها إلى مجلس المحافظة لغرض المصادقة عليها، واعتمادها بشكل رسمي ضمن التوجهات التنموية المستقبلية لمحافظة ذي قار. ويرى مراقبون ومهتمون بالشأن الاقتصادي أن "التوجه لتفعيل قطاع الاستثمار في

محافظة ذي قار يكتسب أهمية كبيرة في تأمين المتطلبات الحياتية للسكان المحليين في ظل ضعف أداء وتمويل المؤسسات الحكومية في هذا المجال". وقال علي حسين وهو أحد المتابعين للشأن الاقتصادي في حديث سابق لـ(المدى) إن "محافظة ذي قار ذات الكثافة السكانية العالية والتي تصنف ضمن المحافظات الأكثر فقراً، بحاجة الى المزيد من المشاريع الاستثمارية لامتصاص البطالة التي تقدر بأكثر من ٤٠٪

من القوى العاملة والخريجين"، وأردف أن مشكلة ارتفاع معدلات الفقر تتطلب هي الأخرى العديد من البرامج والمشاريع الكبيرة للنهوض بالواقع الاقتصادي والمعيشي لسكان المحافظة التي يزيد عدد نفوسها على مليونين و ٤٠٠ ألف نسمة". وتمتلك محافظة ذي قار (٣٧٥ كم جنوب بغداد) فرص استثمارية نادرة اذ تجمع ما بين السياحة الدينية والآثرية والطبيعية لما تملكه من مواقع أثرية ودينية تقدر بأكثر

من ١٢٠٠ موقع أثري أبرزها مدينة اور الأثرية ومقام النبي ابراهيم الخليل (ع) الذي يعد مركز الديانات التوحيدية اذ زاره بابا الفاتيكان و اقام فيه صلاة موحدة لمعطي الديانات التوحيدية في العراق قبل بضعة سنوات، فيما تشكل مناطق الاهوار ركنا أساسيا من السياحة الطبيعية في محافظة ذي قار رغم ما تواجهه من مخاطر تذبذب مناسيب المياه الناجمة عن أزمة المياه. وبالمقابل تواجه المشاريع الاستثمارية في ذي

العراق . انخفاض ضحايا الحوادث المرورية بنسبة 10 % خلال عام

بسبب السائق، و(١٠٪) بسبب المركبة، و(٦٪) بسبب المشاة. وأشار البيان إلى أن " (٥٣٪) من الحوادث وقعت في الطرق الرئيسية، و(٢٣٪) في الطرق السريعة، و(١٨،٥٪) في الطرق الفرعية". واختتمت الوزارة بالتأكيد على "استمرار الجهود الرامية إلى تعزيز السلامة المرورية وتقليل عدد ضحايا الحوادث، من خلال النوعية المرورية وتطوير البنى التحتية والإجراءات الوقائية".

ضحايا الحوادث خلال عام ٢٠٢٣ (٣٠١٩) ضحية". وأوضح البيان أن "الحوادث المرورية خلال عام ٢٠٢٤ أسفرت كذلك عن إصابة (١١٨٩٦) شخصاً، مسجلة انخفاضاً بنسبة (٣،٤٪) عن عام ٢٠٢٣". وأضاف أن "حوادث الاصطدام كانت الأعلى بنسبة (٥٨٪)، تلتها حوادث الدهس بنسبة (٢٣٪)، ثم حوادث الانقلاب بنسبة (٧،٥٪). أما فيما يخص أسباب الحوادث، فقد تبين أن (٧٨٪) منها كانت

الهنداوي، في بيان تلقته (المدى) أن "التقرير أشار إلى تسجيل (١١٧٦٣) حادثاً مرورياً خلال العام ٢٠٢٤، في جميع المحافظات عدا محافظات اقليم كوردستان، منها (٢١٠٣) حوادث مميتة، أي ما نسبته (١٨٪) من إجمالي الحوادث، وأشار إلى أن "عدد الوفيات الناتجة عن هذه الحوادث بلغ (٢٧١٩) وفاة، منهم (٢٢٣٥) من الذكور، بما يمثل (٨٢٪) من مجموع المتوفين. ويأتي ذلك في حين بلغ عدد

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الأربعاء، انخفاض عدد ضحايا الحوادث المرورية (الوفيات) المسجلة خلال العام ٢٠٢٤ بنسبة ١٠٪ مقارنة بالعام ٢٠٢٣، وذلك وفقاً لتقرير سنوي صادر عن هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية. وكشف المتحدث الرسمي للوزارة، عبد الزهرة

□ بغداد / المدى

شح المياه يضرب صناعات مختلفة في العراق



□ متابعة / المدى

أثرت شحة المياه التي يواجهها العراق على بعض الصناعات من خلال صعوبة توفير المواد الأولية لها، وفقاً لما أعلنه وزير صناعة والمعادن البروفيسور خالد بقال النجم، أمس الأربعاء. وقال النجم في كلمة ألقاها خلال احتفالية رسمية بمناسبة "يوم الصناعة الوطنية"، إن الصناعة تحتاج إلى الحماية أكثر من الدعم، كي تصل إلى مرحلة النهوض والمساهمة في دعم الاقتصاد، والحماية ترتبط بوزارات وجهات في مقدمتها المنافذ الحدودية. وأضاف أنه "نؤمن إيماناً راسخاً بأن النهضة الصناعية، يجب أن يقودها القطاع الخاص لأسباب كثيرة أهمها، عدم توفر التخصصات والتدفقات المالية، وإذا ما توفرت فلن تكون للشركات العامة. كما أشار الوزير إلى أن "هناك صناعات تقصيلية يجب أن يدعم بها القطاع الخاص لتوفير فرص العمل وسد احتياج السوق"، مردفاً بالقول إنه "في هذه الحكومة ركزنا على الصناعات الاستراتيجية، ولا سيما أننا نفتقد للفوسفات والحديد والصلب والصناعات الكهربائية والدوائية". وعن وضع القطاع الخاص في البلاد ذكر النجم، أن "هذا القطاع يحتاج إلى سنوات أخرى حتى يؤسس مصانع بمبالغ عالية، ولا سيما أننا نفتقد لقطاع مصرفي يساند القطاع الصناعي"، مؤكداً أن "التحدي الأكبر للصناعة هو الطاقة إذ لا يمكن لأي مصنع أن ينتج ويربح بدون توفر طاقة خاصة الكهرباء والغاز".

النجم اعتبر أن "القطاع الخاص هو الشريك الرئيسي الذي يعول عليه في إحداث نهضة اقتصادية، إذا ما توفرت أسس المنافسة، فإن هذا القطاع سيأخذ طريقه إلى النجاح وسيساهم بشكل فاعل في التنمية الاقتصادية التي نطمح لها جميعاً كي تحوّد الصناعة لتساهم في الناتج المحلي والقومي".

وتابع الوزير القول، إن الشحة المائية أثرت على توفير المواد الأولية لصناعات مختلفة من بينها الزيوت والسكر والصناعات القطنية".

«إجازة السنوات الخمس»؛ فرصة لتحسين الدخل أم تهديد لسوق العمل؟

■ إقبال متزايد واختلاف في تطبيق الإجراءات

هذا الشرط في العام الماضي، ما زاد من الإقبال على الإجازة.

مخاطر على التوظيف

من جانبه، يرى الخبير الاقتصادي علي دعوش أن الإجازة "تحدث ارتباكاً في بعض القطاعات المهمة مثل الطب والهندسة والتعليم، خصوصاً في المناطق المكتظة بالسكان"، وأضاف أن النظام يوفر مبالغ كبيرة للدولة، موضحاً أن منح الإجازة لـ ١٠٠ ألف موظف بمتوسط راتب شهري يبلغ ٥٠٠ ألف دينار قد يؤدي إلى توفير

الخاص أثناء الإجازة قد ينافس بشكل غير عادل أصحاب الحرف والعاطلين عن العمل، ما يؤدي إلى «ارتفاع غير مباشر في معدلات البطالة»، وأشار كوجر إلى أن بعض الوزارات ترى في هذه الإجازات وسيلة لمعالجة الترهل الوظيفي، في حين ترفضها وزارات حيوية بسبب حاجتها لكوادرها، مضيفاً أن وزارتي الصحة والتعليم العالي «لا يمكنهما التفريط بكفاءتهما»، وكانت الحكومة قد فرضت في وقت سابق شروطاً صارمة، منها استرداد الرواتب في حال عدم إكمال مدة الإجازة، لكن مجلس النواب ألغى



يقول إن الحصول على الإجازة في وزارته «شبه مستحيل» بسبب قلة الكوادر وارتباط العديد من الموظفين بقرصن مصرفية تمنعهم من ترك وظائفهم. وأوضح أن القانون لا يسمح بمن عليه قرض مصرفي بالحصول على الإجازة، مؤكداً أن الموافقة على الطلب تتطلب دعماً مباشراً من المسؤول الإداري وإثباتاً بعدم حاجة المؤسسة لخدمات الموظف، وهو أمر نادر في وزارته. كما أشار إلى أن بعض الصيادلة وأطباء الأسنان يحصلون على الإجازة بسبب وفرة أعدادهم.

أما سرلحم حميد، وهي موظفة في إحدى الدوائر الحكومية، فتقول إنها بدأت إجازتها قبل عامين بسبب تدني راتبها الحكومي، وتضيف: «وجدت فرصة أفضل في القطاع الخاص، براتب أعلى وظروف معيشية أفضل، لذا قررت الاستفادة من الإجازة». وتتابع: «غالبية الموظفين باتوا يفكرون بالأسر ذاتة، لا سيما بعد أن ضمنوا حقوقهم التقاعدية». بدوره، يروي إحسان عبد علي تجربته قائلاً إن الإجراءات كانت مرهقة، لكنه أصر على التقديم بسبب ظروفه المالية، مشيراً إلى أنه يعمل حالياً حداثاً يدخل يومي يتراوح بين ٨٠٠ و ١٠ ألف دينار، ما ساعده على سد ديونه وشراء قطعة أرض. وفي منحنى آخر، ترى بعض الموظفات أن الإجازة فرصة للتفرغ لشؤون الأسرة. فاطمة زاهر، موظفة حكومية، حصلت على الإجازة لرعاية طفلها، وتقول: «الكثير من الموظفات المتزوجات يفضلن الابتعاد عن ضغط العمل اليومي والتفرغ لأسرهن».

خامنئي :المقترح الأميركي للاتفاق النووي يتعارض مع مصالح إيران

نحو 100 شهيد خلال 24 ساعة في غزة



سطح مبنى الإدارة بمستشفى «شهداء الأقصى» بمدينة دير البلح وسط القطاع.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي نشرته عبر صفحتها على موقع «فيسبوك»، أمس الأربعاء، إن «الاحتلال يستمر في سياسته الممنهجة بتقويض المنظومة الصحية؛ حيث استهدف قبل قليل سطح مبنى الإدارة بمستشفى (شهداء الأقصى)». وأضافت أن «الاستهداف تسبب في حالة من الخوف والإرباك بين الطواقم الطبية والمرضى والجرحى ومرافقيهم»، وفق ما نقلت «وكالة الأنباء الألمانية». وأدانت الوزارة استهدافات الاحتلال الإسرائيلي، مجددة المطالبة العاجلة بتوفير الحماية للمؤسسات الصحية وتجريم استمرار تقويض عمل المنظومة واستهدافها.

ومنذ ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٣، بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدواناً على قطاع غزة، أسفر عن مقتل ٥٤ ألفاً و ٥١٠ مواطنين، غالبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة ١٢٤ ألفاً و ٩٠١ شخص، في حصيلة غير نهائية؛ إذ لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

متابعة / المدى

أفادت وزارة الصحة في غزة، أمس الأربعاء، بوصول ٩٧ قتيلاً و ٤٤٠ مصاباً إلى المستشفيات خلال ٢٤ ساعة جراء القصف الإسرائيلي. وكانت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) قد أفادت في وقت سابق من يوم أمس بمقتل ما لا يقل عن ١٠ فلسطينيين في هجوم إسرائيلي مُسيرة على مدرسة نّووي نازحين في خان يونس بقطاع غزة، فضلاً عن وقوع قتلى آخرين جراء غارات إسرائيلية متعددة منذ فجر اليوم.

وأفادت بأن دبابات الجيش الإسرائيلي أطلقت النيران تجاه منازل المواطنين في منطقة قيزان النجار جنوب مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، كما قصف الاحتلال المناطق الشمالية الشرقية من مدينة غزة.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» أن من بين القتلى الطلة ميار أبو عودة، وعمرها ٨ سنوات. وشيخ جثمانها من مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة. وفي السياق، أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس الأربعاء، بأن قصفاً إسرائيلياً استهدف

وأشار إلى أنّ بلاده ستسلّم ردها على المقترح الأميركي في الأيام المقبلة، استناداً الى مواقف إيران المبدئية ومصالح الشعب الإيراني .

وأكد عراقجي أن الاقتراح يتضمن العديد من النقاط الملتبسة ... ثمة مسائل عدة في هذا الاقتراح غير واضحة". أفاد تقرير لوكالة الطاقة الذرية أن كمية اليورانيوم المخصب الإجمالية في إيران تتجاوز بكثير الكمية المسموح بها بموجب الاتفاق المبرم في العام ٢٠١٥ مع القوى الكبرى، متحدناً عن "قلق حيال ذلك.

ورفضت طهران نتائج التقرير واصفة إياه بأنه "مُسيّس وغير متوازن".

ومن المقرر أن يراجع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية نشاط إيران النووي في اجتماعه المقرر عقده في فيينا في التاسع من حزيران/يونيو.

وحذر عراقجي أن إيران ستترد بشكل مناسب على أي تحرك غير لائق من جانب الأطراف الأوروبية" في إشارة إلى بريطانيا وفرنسا وألمانيا التي قالت إنها قد تعيد فرض العقوبات إذا هدد برنامج إيران النووي أمن القارة.

أتاح الاتفاق الموقع مع القوى الكبرى فرض قيود على أنشطة إيران وضمّان سلميحتها، لقاء رفع العقوبات عنها.

وفي ٢٠١٨، سحب ترامب خلال ولايته الأولى بلاده بشكل أحادي

من الاتفاق وأعاد فرض عقوبات خانقة على الجمهورية الإسلامية التي عمدت بعد عام من ذلك، الى التراجع تدريجاً عن غالبية التزاماتها الأساسية بموجبه.



الذرية، فإن إيران هي القوة غير النووية الوحيدة التي تقوم بتخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠ في المئة.

وأكد خامنئي "إذا كان لدينا ١٠٠ محطة طاقة نووية دون تخصيب، فلن تكون ذات فائدة لنا"، لأن

"محطات الطاقة النووية تحتاج إلى وقود" لتشغيلها.

وأكد "إذا لم نتكمن من إنتاج هذا الوقود محلياً، فعلياً أن نطلبه من الولايات المتحدة، التي قد تفرض عقوبات الشروط".

وأمس الأول الثلاثاء، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إنّ مواصلة التخصيب على الأراضي الإيرانية هو خط أخطر بالنسبة إلينا".

يكون لكم رأي في ذلك". أعلن الرئيس دونالد ترامب الإثنين أن مشروع الاتفاق النووي الجاري التفاوض عليه لن يسمح للجمهورية الإسلامية بتخصيب اليورانيوم بأي مستوى .

وتشتبه الدول الغربية وإسرائيل، عدو إيران اللدود والقوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط وفق خبراء، بأن

طهران تسعى لامتلاك السلاح الذري.

لكن الجمهورية الإسلامية تنفي هذه الاتهامات، مؤكدة أنّ هدفها من تخصيب اليورانيوم سلمي محض.

وبحسب الوكالة الدولية للطاقة

أجرت طهران وواشنطن خمس جولات من المباحثات بوساطة عمانية منذ نيسان/أبريل، مع تأكيد الجانبين إحراز تقدم رغم التباين المعلن بينهما بشأن احتفاظ إيران بالقدرة على تخصيب اليورانيوم.

وتشكل هذه المسألة نقطة خلاف رئيسية فيما تؤكد إيران حقها في مواصلة تخصيب اليورانيوم لأغراض مدنية، الأمر الذي

ترفضه الولايات المتحدة.

والسبت، أعلنت إيران أنها تسلمت "عنصر" اقتراح أميركي لاتفاق نووي.

وتسأل المرشد الأعلى "لِمَ تتدخلون في قرار إيران تخصيب اليورانيوم من عدمه؟ لا يمكن أن

طهران / المدى

أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي الأربعاء أن المقترح الأميركي للتوصل لاتفاق نووي يتعارض مع مصلحة بلاده، وسط خلافات حول تخصيب اليورانيوم.

وقال خامنئي في خطاب في الذكرى السادسة والثلاثين لرحيل مرشد الثورة الإيرانية آية الله الخميني إن "الاقتراح الذي طرحه الأميركيون يتعارض ١٠٠ ٪ مع شعارنا: نحن قادرون".

وأضاف أن "الاستقلال الوطني يعني أن إيران لا تنتظر الضوء الأخضر أو الأحمر من أميركا أو غيرها".

ترامب يصف الرئيس الصيني بـ"الصارم" . . وقرار ترامب بمضاعفة الضرائب يدخل حيز التنفيذ

المتحدة. ولا يزال من غير الواضح كيف سيرد الاتحاد الأوروبي على هذا الإجراء الأخير. وكانت المفوضية الأوروبية وجهت انتقادات حادة لإعلان الرئيس الأمريكي في عطلة نهاية الأسبوع وهددت باتخاذ إجراءات مضادة قبل الصيف. ومع ذلك، فإن المحادثات مستمرة وفقاً لأحدث المعلومات، ووصفت بأنها "بناءة للغاية".

ومن المقرر عقد اجتماع آخر اليوم الأربعاء في باريس بين مفوض التجارة الأوروبي ماروش شيفتشوفيتش وممثل التجارة الأمريكي جيميسون جريير. وإذا أصر ترامب على قراره، قد يفرض الاتحاد الأوروبي رسوما مضادة على المنتجات الأمريكية خلال وقت قصير.

وكان قطاع الصلب والألمنيوم أول المستهدفين بالرسوم الجمركية التي فرضها دونالد ترامب مع اعتماد رسوم جمركية إضافية نسبتها ٢٥ ٪ اعتباراً من ١٢ آذار/مارس من أجل الحث على الاستثمار في الولايات المتحدة.

٢٥٪، بحسب ما أعلنه البيت الأبيض، في ضوء الاتفاق التجاري الذي توصلت إليه واشنطن ولندن مؤخراً.

ومن المرجح أن تؤدي هذه الخطوة إلى صعوبات أكبر في استيراد المنتجات المعنية، وإلى ارتفاع في الأسعار. وفي عام ٢٠٢٤، كانت الولايات المتحدة أكبر مستورد للصلب في العالم بعد الاتحاد الأوروبي. ووفقاً للحكومة الأمريكية، فإن أكبر ١٠ دول مصدرة للولايات المتحدة.

وبحسب اتحاد صناعة الصلب الألماني، تعتبر الولايات المتحدة أهم سوق لصناعة الصلب الأوروبية. وتستورد الولايات المتحدة الألومنيوم بشكل رئيسي من كندا والإمارات العربية المتحدة والصين وكوريا الجنوبية.

وأعلن ترامب بالفعل، وهدد أو فرض العديد من الرسوم الجمركية الأخرى بهدف التوصل إلى اتفاقيات تجارية أفضل مع الشركاء التجاريين للولايات

المستوردين من ٢٥٪ إلى ٥٠٪ من قيمة الواردات، في الوقت الذي يسعى فيه ترامب إلى تصحيح ما يقول إنه خلل تجاري، مع تقوية صناعة الصلب والألمنيوم المحلية في الولايات المتحدة. وقال الرئيس الأمريكي عند إعلانه القرار الجمعة، إن الرسوم الجمركية الإضافية الجديدة من شأنها حماية "صناعتنا من الصلب والألمنيوم التي ستكون أقوى من أي وقت مضى". وأضاف "نريد التحقق من أن الواردات لا تهدد الأمن القومي".

وجاء في نص المرسوم "مع أن الرسوم الجمركية المفروضة حتى الآن وفرت دعماً أساسياً للأسعار في السوق الأميركية، إلا أنها لم تسمح لهذه الصناعات بتطوير والمحافظة على نسبة استخدام لقدرات الإنتاج أن تكون كافية لاستمراريتها وبالنظر إلى متطلبات الدفاع الوطني".

في الوقت نفسه سيتم إعفاء منتجات الصلب والألمنيوم الواردة من بريطانيا من الزيادة لتظل خاضعة لرسوم بنسبة

متابعة / المدى



وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب نظيره الصيني شي جينبينغ بأنه «صارم للغاية، ويصعب للغاية إبرام صفقة معه»، في منشور جديد على منصة «تروث سوشيال».
يأتي هذا التعليق وسط تجدد التكهنات حول مكالمة هاتفية محتملة عالية المخاطر بين الزعيمين، في وقت لاحق من هذا الأسبوع.



وكتب ترامب: «أنا معجب بالرئيس الصيني شي جينبينغ، لطاملاً أحييته، وسأظل معجباً به، ولكنه صارم للغاية، ويصعب للغاية إبرام صفقة معه»، مؤكداً على علاقته الطويلة مع شي، ومقراً في الوقت نفسه بتعقيدات التفاوض معه. يأتي هذا التصريح في لحظة حاسمة. فقد صرّح مسؤول كبير في البيت الأبيض، طلب عدم الكشف عن هويته، لشبكة «سي إن بي سي» بأنه من المرجح أن يتحدث ترمب وشي «قريباً جداً»، يوم الاثنين على الأرجح. وستأتي هذه المكالمة -في حال حدوثها- وسط تصاعد التوترات بين واشنطن وبكين، مما يهدد بانتهاء اتفاقية تجارية مبدئية توصلت إليها الدولتان قبل أسابيع فقط.

إلى ذلك، بدأت قرارات رفع الرسوم الجمركية ومضاعفتها التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تُنفذ. فما فائدتها والهدف منها؟ وماذا سيكون رد فعل بلدان الاتحاد الأوروبي؟ ويرفع القرار الجديد، الذي بدأ تطبيقه في الساعة الأولى من يوم أمس، الرسوم الأمريكية على الحديد والصلب

وقف إطلاق النار، وتأمين إيصال المساعدات الإنسانية، وحماية المدنيين، يمثل خطوة جادة، لكنه أشار إلى أن الخطوة تحتاج إلى جهود أكبر وتنسيق أوسع من جميع الأطراف الفاعلة، إقليمياً ودولياً.

وشدد تحالف صمود على أن إنهاء الحرب لا يمكن أن يتم دون ممارسة ضغوط متصاعدة على الأطراف المتحاربة، بما يجعل بالوصول إلى وقف شامل لإطلاق النار.

وتأتي الخطوة بعد عامين من اندلاع الحرب التي قتل فيها نحو ١٥٠ ألف شخص وشرّد سببها أكثر من ١٥ مليوناً وسط دمار واسع في البنية التحتية وخسائر اقتصادية ضخمة قدرت بنحو ٧٠٠ مليار دولار.

ومنذ اندلاع القتال وحتى الآن، قدمت أطراف إقليمية ودولية ١٠ مبادرات، لكن جميعها فشلت في وقف الحرب لأسباب يقول مراقبون إنها ترتبط بهيمنة تنظيم الإخوان على مراكز القرار واضراراً على استمرار الحرب.

ويحمل مراقبون "الارتباط العضوي" بين الجيش وتنظيم الإخوان مسؤولية إفشال كافة الجهود الإقليمية والدولية التي سعت للوصول إلى حل للأزمة المتصاعدة في السودان. ويؤكد المراقبون أن بداية الحل تكمن في فك الارتباط الحالي بين الجيش وتنظيم الإخوان، لكنهم يقرّون بوجود صعوبات كبيرة في ظل الدرجة العالية من الهيمنة على القرار العسكري.

أبرز مخارجات المبادرات السابقة:

وقف إطلاق النار ووقف العدائيات وإبقاء قوات كل طرف في مواقعها. الالتزام بالسماح بمرور المساعدات الإنسانية واستعادة الخدمات الأساسية. انسحاب القوات من المستشفيات والمراكز الخدمية المدنية.

إعادة القبض على عناصر النظام السابق الفارين من السجون عقب اندلاع القتال.

بناء وتأسيس جيش مهني وقومي من جميع القوات (الجيش، الدعم السريع، الحركات المسلحة)، والنأي بالقوات المسلحة عن تبني أي أيولوجيا أو انتماء حزبي.

تفكيك تمكين نظام الإخوان الذي حكم البلاد منذ انقلاب ١٩٨٩ وحتى سقوطه في أبريل ٢٠١٩.

متابعة / المدى

دعت الولايات المتحدة ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر أطراف الصراع في السودان إلى وقف الأعمال العدائية والتوصل إلى حل تفاوضي.

وشارك في الاجتماع الذي عقد الأربعاء بمقر الخارجية الأميركية في واشنطن، نائب وزير الخارجية كريستوفر لاندو والمستشار الأول لشؤون إفريقيا مسعد بولس مع سفيراء الرباعية لدى الولايات المتحدة، وهم سفير دولة الإمارات يوسف العتيبة، والسفيرة السعودية ريماء بنت بندر آل سعود، والسفير المصري معتز زهران.

وقال بيان صادر عن الخارجية الأميركية: "إدراكاً من أن الصراع في السودان يهدد المصالح المشتركة في المنطقة ويسبب أزمة إنسانية، أكد نائب وزير الخارجية لاندو أن الولايات المتحدة لا تعتقد أن الصراع قابل للحل العسكري، ولذلك ينبغي على الرباعية السعي لإقناع الأطراف المتحاربة بوقف الأعمال العدائية والتوصل إلى حل تفاوضي".

وأضاف: "إدراكاً للتأثير الإقليمي لأزمة السودان، أكد نائب الوزير التزام الولايات المتحدة بالعمل الوثيق مع الرباعية لمعالجة الأزمة، وناقش معها الخطوات التالية للقيام بذلك".

أهمية كبيرة

يعتبر هذا هو الاجتماع الأول الذي تدعو له إدارة ترامب بخصوص السودان بعد ٥ أشهر من تسلمها مهامها. وقال الصحفي عبدالرحمن الأمين إن اللافت أن الاجتماع يأتي قبل ٣ أيام فقط من التاريخ المحدد لحزمة عقوبات تعززم الولايات المتحدة الكشف عن تفاصيلها يوم الجمعة كرد على استخدام الجيش ومجموعات متحالفة معه أسلحة كيميائية في الحرب المستمرة في البلاد منذ منتصف أبريل ٢٠٢٣.

ويوضح الأمين: "تكمن أهمية الاجتماع في توقيتته وعقده في مقر الخارجية الأميركية، إضافة إلى المستوى الرفيع للمشاركين".

ترحيب مدني

ورحب تحالف القوى المدنية السودانية "صمود" بالاجتماع، وقال في بيان إن تركيزه على

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

شخصيات عرفتها أُنغِتْ عصرنا

المعمار ريكاردو بوفيل



بليقيس شرارة

كان ريكاردو بوفيل Ricardo Bofill من المعماريين المهمين في عصرنا، جاء إلى بغداد ببناء على دعوة رفعة الجادرجي الذي كان مستشار أمانة العاصمة في بغداد، والذي كلف آنذاك لإعادة تخطيط وبناء بغداد في عام 1982، حيث شارك في مسابقة الجامع الكبير في بغداد.

كان بوفيل من عائلة متوسطة، وكان والده مقاولاً وأيد الجمهوريين ضد فرانكو في أسبانيا. درس ريكاردو في برشلونة وأصبح شبيوعياً واضطّر أن يكمل دراسته في سويسرا، وبعد وفاة والده، أصبح مسؤولاً عن مؤسسة العائلة، وضم مجموعة من الشباب المهوبين من المهندسين المدنيين والمعماريين ومخططي المدن.

كلف بوفيل من قبل الحكومة الأسبانية في تصميم أحد المشاريع، ولكن لم تدفع له أجوره، فطلب منهم بدل الأجور السبايلوات المهلهة في المنطقة الصناعية في برشلونة، والتي كانت تحفظ بها الحبوب، فوافقوا على طلبه وحول السبايلوات الثمانية في وسط المنطقة الصناعية في برشلونة إلى مكتب ومكان اجتماع ومكتبة ومحل سكن له، وأحاطه بالحدائق.

وعندما سافرنا إلى أسبانيا في عام 1983، التقينا بزوجته سيرينا فرانكو Serena Vergano، التي كانت تقوم بتصوير أعمال المكتب المعمارية آنذاك، لكنها كانت مطلقة، وعيش مع ابنتها في أحد السبايلوات، قضينا اسبوعاً معهم، ونمنا في السايلو المخصص للضيوف. شعر ريكاردو عندما التقى برفعة،

بالتقارب الموجود بينهما في المفاهيم الفكرية والفلسفية التي تتعلق بوظيفة وتصميم العمارة، وهو مزج الماضي بالحاضر. كما كان معجباً بما توصل إليه رفعة من حلول المشاكل في العمارة في العراق، خاصة فيما يتعلق بحرارة المناخ ومن ثم معالجة هوية المحل. لذا نجد في مشاريعه في الإسكان وتصميم الدور، قد مزج بين الشكل الهندسي بمرجع إلى عمارة البحر الأبيض المتوسط والعصارة العربية. إذ تطل أسبانيا على البحر الأبيض المتوسط وفي الوقت نفسه فإن العمارة متأثرة بعمارة البحر الأبيض المتوسط والعمارة العربية، عندما كان العرب في اسبانيا لمئات القرون. وقد اشتهر بمفهومه إلى الهندسة المعمارية ذات النطاق الحضري. الهدف منها معالجة قضايا سياسية واجتماعية في سياق

أوسع. ومعظم المشاريع التي صممها كانت ذات علاقة بحركة ما بعد الحداثة. ويعتبر من بين المعماريين المهيين في القرن العشرين. كما زرنا سوية اعمال المعمار الأسباني المتميز بعمارته، أنتوني كاودري An- Gaudi، الذي كان يؤمن بحرية الشكل والحسية في نسيج الألوان و الوحدة العضوية، التي استلهمها من الأشكال الطبيعية. فزرنا البناية المشهورة التي لم تكمل أثناء حياة المعمار كاودي، وهي الكنيسة المسماة Sagrada Famillia، وبعض اعماله في برشلونة وخارجها. وكان كل من ريكاردو ورفعة من المعجبين بأعمال هذا المعمار.

وعندما كنا في برشلونة كان ريكاردو يتحدث عن سفره إلى صحراء الجزائر، وعن صمت الصحراء وجمالها، فقررنا

العباءة الزينية و"بلاغة السوق"

في زمن التدين السلطوي



سهام يوسف علي

في خضم هذا الركام الذي نعيشه، خرجت علينا رئيسة لجنة البيئة (١) في مجلس محافظة بغداد بمقترح لاعتماد "العباءة الزينية" زيّاً رسمياً في دوائر الدولة للموظفات. لا نعرف بالضبط أي علاقة تربط البيئة بشكل العباءة، ولا أي تدهور مناخي يستلحه قطعة قماش سوداء تجرها النساء في ممرات الدولة المتكاثرة. لكننا نعرف أمراً واحداً على وجه اليقين: هذه ليست عباءة، بل راية رمزية، نص طائفي يمشي على الأجساد، هوية مشحونة تلبس للناس قسراً باسم الفضيلة.

السؤال ليس عن العباءة ذاتها، بل عن لحظة اتخاذ القرار. ماذا يعني أن نعلن جهة رسمية – باسم الدولة، لا باسم الصورة – أن هذا اللباس بالذات هو الزي الرسمي؟ ألا نتذكرنا هذه اللحظة بلحظات فارقة في التاريخ حين قررت الأنظمة أن تلبس مواطنيها رموزاً؟ ألم تكن النازية أول من قرر أن يضع نجمة داوود على ثياب اليهود؟ ألم تفرض الأنظمة الشمولية زيّاً موحداً يفرض على الجسد لينزع عنه خصوصيته ويجعله ملكية رمزية. ما يجري اليوم في بغداد ليس مجرد قرار محلي عابر، بل هو إعلان جديد لانتصار "البلاغة الرمزية" على بلاغة القوانين. قرار اعتماد العباءة الزينية زيّاً رسمياً للنساء في دوائر العاصمة، لا يأتي في سياق تنظيم إداري أو حتى تقنين عرفي، بل يبدو أقرب إلى بيان أيديولوجي بعلامات لاهوتية ناعمة، تطرح من داخل مؤسسة الحكم، وتُسوق كأنها استجابة لمزاج شعبي أو عرف اجتماعي، في حين أنها ليست سوى إملاء من سلطة تزعم القداسة. وفي الحقيقة، لا يمكن فصل هذا القرار عن موجة "التدين السوقي" التي

صارت تشكل جزءاً من أدوات السيطرة السياسية، فكما رُوجوا يوماً لـ "الخمار الأسود" بقصيدة الدارمي، يروجون اليوم لـ "العباءة الزينية" بقرار رسمي. الفارق أن مسكن الدارمي كان شاعراً يطلب الرزق، أما هؤلاء فسلطة تنقب في الجسد وتفرض عليه خرائط طاعة باسم الحياء والهوية. العباءة هنا لم تعد مجرد ملابس، بل تحولت إلى مؤشر انتماء، وختم ولاء، وعلامة سياسية تتخفى خلف شعار الفضيلة. وفي هذا السياق، يغدو الجسد الأنثوي مرة أخرى ساحة للصراع بين الترويج والهندسة الاجتماعية، بين التدين الرمزي والسوق الرمادي، حيث تصنع القوانين لتلبّي مزاج "المرجعية السياسية" وليس حاجات المجتمع.

ومن المثير للانتباه أن هذا القرار لم يأت من جهات دينية، بل من مجلس محافظة مدني منتخب، يفترض به أن يتشغل بتوفير الخدمات والحد من الفساد، لا أن يتحوّل إلى هيئة فرض أزياء. كان هذا المجلس لم يجد أزمة في تكديس النفايات، ولا في انهيار البنية التحتية، ولا في عجز المدارس، بل وجد ضالته في جسد المرأة ليعالج "هوية العاصمة" عبر العباءة. ليست المشكلة في أن ترندي النساء عباة زينية، أو صوفية، أو أوروبية. المشكلة في أن السلطة حين تدخل في تفاصيل الجسد، تكون قد استنفدت عقلها السياسي وتحولت إلى راع أخلاقي فاشل. المشكلة في أن ليس قانون أو مقترح إجراء يفرض رمزية مذهبية في بلد يفترض أن يكون لكل أبنائه، لا مذهب دون آخر.

إننا لا نناقش قماشاً بل هيمنة. ولا نناقش الحياء بل أُلجة الحياء. ولا

انا ورفعة ان ترافقه في رحلته القادمة. كان عددا عشرة اشخاص، معظمهم من الذين يعملون معه في المكتب. وكانت بصحبتنا زوجته المطلقة، ورفيقته الفرنسية انبلا دهارت Annabelle d.Huart، التي كان له ولد منها أيضاً، واستغربت من تلك العلاقة الجيدة والإنسجام بين المرأتين، إذ انها علاقة نادرة في العالم، وخاصة في عالمنا العربي.

قضينا الليلة الأولى في عاصمة الجزائر وطرنا في اليوم التالي لمدة اربعة ساعات الى مدينة تمنراست Tamanrasset، التي تبعد عن العاصمة الفبي كيلومتر، وهي عاصمة القهار، وموطن الطوارق، واشترينا الملابس المناسبة للصحراء، وأقمشة تلف حول الرأس لتفادي هبوب الرمال الصحراوية أثناء السفر.

كان في انتظارنا في المطار اربعة سيارات (بيكب) قادرة على السير في الصحراء الوعرة، أحدها للمؤن مع طبيب، والثلاثة الأخرى لنا مع دليل. كانت المناظر رتيبة عندما بدأنا الرحلة، كل شيء هادئ لا نرى إلا اللون الأصفر، فالتراب أصفر، لكنه يختلف عن تراب الصحراء بين العراق وسوريا، فهو حبات خشنة وليست ناعمة كالتي تعودنا عليها. الصحراء شاسعة جميلة، لا نهاية لها، تتغير مناظرها بارتفاع الجبال الرملية والكهوف التي تتخللها. كان ريكاردو ورفعة يجلسان بعد العشاء ويدور الحديث بينهما عن العمارة، إذ كان ريكاردو مهتماً جداً فيما يتعلق بالعمارة، وعما توصل اليه

متى يصبح العراق أولاً؟



عصام الياسري

عليه، وتوليف للغطاء القانوني، تعبئة للرأي العام والدولي. وهذا من حقهم. إنما السؤال الجوهرى الأهم: لماذا لا نجد ذات الحماسة من الجانب العراقي؟ وأين الصوت الرسمي؟ أين الجهد القانوني؟ أين الضغط الشعبي؟ فهل بات العراق الحلقة الأضعف حتى في قضاياها المصرية؟

ففيما الكويت لا تؤمن أصلاً بمفهوم واستباحة أرض العراق وثوراته جنوباً في ظل صمت داخلي وإقليمي أكثر إيلاماً وإصراره في ظل تمحيص دقيق ومتابعة شعبية وبرلمانية صارمة على عدم التنازل عن مصالحه أو المساومة على حساب أمنه القومي. مهتداً بكشف المرشّين العراقيين الذين قاموا بالتنازل عن حقوق العراق، أراضيه ومياهه البحرية، مقابل أموال طائلة... هناك في الشرق، على الحدود مع إيران أبار نفط تستنزف بلا محاسبة. تستخرج منها كميات ضخمة من النفط دون وجود اتفاقات واضحة تحفظ الحقوق العراقية. إيران، كأي دولة تبحث عن مصالحها، تحصن نفسها قانونياً واقتصادياً وعسكرياً ولا تسمح لأحد بأن يمس سيادتها أو يقترب من حدودها دون رد واضح. أما العراق المرتبط بحدود شاسعة مع الجارتين، سهل الماquiضة والمجاملات السياسية، والأخطر، غائب عن قرار الدفاع عن مصالحه وعن الرؤية الاستراتيجية وسيادته قابلة للابتزاز من عتبا أو مسائلة...

السؤال المؤلم: لماذا لا يحرص الساسة العراقيون على وطنهم كما يحرص الكويتيون أو الإيرانيون على بلدانهم؟ فهل هي لحظة غياب الإرادة أم غياب الولاة، كلاهما، بسبب فقدان القوى السياسية في العراق بوصلتها الوطنية وتحكم أصحاب الولاءات العابرة للحدود بالقرار العراقي؟. فمن غير المعقول أن يدار العراق بمنطقة الأهواء الشخصية والتسويات



ركاردو بوفيل وبليقيس في صحراء الجزائر 1983



السبايلوات التي حولها ريكاردو بوفيل إلى سكن ومكتب

التي تأتي على المحتوى لكل نمط من أنماط الأبنية. وأثناء الحديث بينهما، كنت مع الآخرين من المستعّمين طيلة

ثم زرنا بعض الكهوف المنتشرة في الصحراء التي تعود إلى ما قبل التاريخ. وكان سائقي السيارات في تلك الصحراء، عندهم نوع من الحسد عندما يشاهدون ضوءاً من بعيد في الليل، فباستطاعتهم أن يقدروا المسافة

التي تبعد عنا من خلال قوة الضوء، إذ كانت المسافة ساعة أو ساعتين. وكنت اندهش من تلك الدقة.

قضينا عشرة أيام في صحراء الجزائر، وعدنا إلى بوسطن أثناء الخريف حيث تتغير أوراق الأشجار وتصبح قطعة من الألوان يتشج بعضها بالأحمر والأصفر والبني ويصبح اللون الأخضر الطبيعي نادراً أحياناً في الغابات في ولاية ماساشوسيت، لكن عندما كنا في الصحراء يشعر الإنسان بجمال الطبيعة من حيث سعة وعظمة الكون، وصغر الإنسان فيه.

والتقينا مرات عديدة في باريس في العام التالي، وقضينا وقتاً معاً بصحبة صديقته الفرنسية أنابل. ثم سافرنا إلى الولايات المتحدة، وقد زارنا في بوسطن عندما دعي من قبل جامعة هارفرد، لكن بمرور الوقت انقطعت العلاقة بيننا، ولم تستمر كما اسمرت بالمعمار الأمريكي روبرت فنتوري.

توفي ريكاردو بوفيل من مضاعفات أصيب بها من أثر مرض الكورونا بعد عامين من وفاة رفعة بنفس المرض.

أبار النفط الحدودية لإيران دون اتفاقات تحفظ حق العراق. ويسمح بتغيير معالم الأرض، وتحريك أرقام، أي منطق هذا الذي يسمح بانحناء الدولة، وتراجعها، وتنازلها، في كل اتجاه دون مسائلة دستورية وقانونية؟

لا نعرف، لماذا هذا الصمت الرسمي؟ ولماذا تدار ملفات السيادة بصيغة الولاء الإقليمي وليس من منظور وطني؟ هل باتت الكراسي أثن من ترسة الوطن؟ هل مهمة العلاقات مع هذه الدولة أو تلك مبنية على أساس الإحتراز والمساومات، على حساب حقوق العراق ومواطنيه، هي الأهم؟ إن التفريط بخور عبد الله، والتنازل عن الأراضي والأبار النفطية، سواء للكويت أو لإيران، لا يمكن تبريره بأي حساب سياسي أو دبلوماسي لأن السيادة الوطنية لا تقايض، والثروات لا تساو، والوطن لا يباع. في لحظة من لحظات التأمل المؤلم في واقع العراق السياسي، ينبغي، على أصحاب السلطة في العراق أن يدركوا بأن العراق ليس ملكاً يتصرفون فيه كما يشاؤون، بل هو أمانة مؤقّدة في أعناقهم، ليس إلا. وسيأتي يوم تفتّح فيه ملفات التفريط بالحقوق والمصالح الوطنية، وتسلل فيه الضمائر أن وجدت.

إن ما يحتاجه العراق اليوم هو إرادة سياسية وطنية، وإعلام مهني حر ونزيه، وقضاء مستقل، وشعب لا يقرع أبوابه الصمت. لأنه إن لم يدافع العراقي عن بلده، فلن يفعلها أحد بالنيابة عنه. فالوطن لا يدار بمنطق "إلا بأبالية" أو المجاملات السياسية، ولا بالمساومات لمصلحة أطراف خارجية حتى وإن كانت عربية، إنما بمبدأ العقيدة والكرامة الوطنية والإرادة الشعبية...

الفيلم الهايتي "العشاء الأخير"

استحضار تاريخ سياسي مُغيّب عن السينما

قيس قاسم

تختار المخرجة الهايتية ماريز لوغانيور، في باكورة أفلامها الروائية، زاوية غير مألوفة، لمراجعة حقبة تاريخية سياسية سوداء، من بها بلدها خلال حكم جان كلود دوفاالييه، أوائل سبعينيات القرن الـ20. مرحلة اُسِّمَت بالعنف والتسلط الديكتاتوري. وبدلاً من الاكتفاء بتجسيد الجانبين الدموي والقاسي منها، يقترح نصّ فيلمها "العشاء الأخير" (2024) أن يكون الطعام الهايتي، بوصفه موروثاً شعبياً وانتماءً حسيّاً إلى ثقافة كاريبية، جزءاً رئيسياً من متنه الحكائي.

حرمان السجين السياسي الهايتي منه، لتجويعه وإذلاله، يزيد من سوداوية المشهد السياسي المكتوب برصانة (سيناريو لويس موليني، اعتماداً على مقابلات أجرتها لوغانيور مع ناجين سياسيين من الحصن الرهيب "ديمانش")، والمجسّد سينمائياً باشتغال جمالي مذهل.

الانتقال السلس بين زمنين ومكانين مختلفين، وجمعه بين مزاجين متبايعين، يجعلان "العشاء الأخير" نموذجاً متفرداً، يفرض نقاشاً عن إمكانية نقل التجارب التاريخية سينمائياً بأقل الميزات، وبأعلى درجات الإبداع. لا يقول مشهده الافتتاحي الكثير: عام 2011، رينولد (حضور طاع للممثل غيلبرت لومور) رجل مريض في مشفى كندي معزول، تحيطه الثلوج من كل جانب، يتألم من كل طعام يدخل إلى معدته. من المذيع، يسمع خبر عودة الديكتاتور دوفاالييه إلى هايتي، بعد غياب طويل خارجها. يرفع ساعة الهاتف ويبتذل بشخص، يسمع صوته

الأنثوي. يقطع المكالمة، ثم يعاود المحاولة. في الطرف الثاني، هناك امرأة يسمّيها فافا، تصغيراً لاسم فانيسا (أداء رائع لماري إيفلين ليسارد).

من المشهد الكتيب، تنتقل الكاميرا إلى العاصمة بورت أو برنس، وفي الزمن إلى عام 1975. يظهر في المشهد الانتقالي الشاب رينولد (فابريس إيفانوف سينات) مُتجولاً في سوق شعبية، يتلذذ بطعم المانغا الحلو، وسط صخب المتسوقين والمآزِين في شوارع غارقة بضوء ساطع.

التناقض الحاد بين عتمة غرفة المشفى والضوء المبهج في شوارع لؤلؤة جزر الأنتيل يزيد من الإحساس بالفرق بين المكانين، ومن الأجواء المبهجة للمطبخ، التي تعمل فيها فانيسا مع خالتها (دادو ميريل ميتيلوس)، إلى أجواء

السجن الرهيب، الذي يُرَجّ فيه الشاب اليساري المعارض، تتجسّد قوّة التضاد بين عالَمين، عبرهما يأخذ السرد شكله الدرامي اللحمي الموحّد لهما. بعد انقطاع طويل، تقبل الشابة مقابلة والدها، الذي لا تعرف عنه الكثير، ولا تريد تذكّر ما كان يُسبِّبه عنفه الأسري من الألم لها ولوالدتها. في زيارتها له، يجد مناسبة لتصحيح علاقة انقطعت، أيضاً مصالحة للذات قبل اقتراب أجله بسبب مرض السرطان الذي أصاب معدته. يحكي لها تجربته في السجن، والجوع الذي كان يقاسيه بكيفية رفاقه. كانت فكرة الحصول على وجبة أخرى، غير البطاطا المهروسة، حلماً يراود جميع سجناء الحصن، الذي يأخذ المساحة الكبيرة من السرد، ويفرض اشتغلاً مختلفاً عن مشاهد المشفى

والمطعم في كندا. هذا التوافق السردى المحكم بين الأمكنة والأزمنة المختلفة يشترط، مبدئياً، ميزانية ضخمة، لكن الإنتاج المقتصد والمدرّوس يتجاوزوه، من دون إحلال بمستوى الأداء. التقارب بين الأب وابنته مُدرّج، وإعداد الطعام وإحضاره له يُجسِّره بتروّ، كما يُجسِّر الصلة بين الكفّيين الهايتيين في المقاطعة الكندية كيبك وبلدهم. كل وجبة تستجلب معها ذكريات المريض، وتعيده إلى زمن كانت حياته فيه عادية: شابٌ حالم بمستقبل واعد، وبإيمان سياسي بعالم خال من العنف والظلم. لم يخطر بباله أن أسطوانة موسيقية شعبية، لا يحبّها الديكتاتور، ستُسبِّب له كل العذابات التي يلقاها في السجن، ويخسر بسببها حبيبته (والدة فانيسا)، التي لم تفهم

البحر الأحمر السينمائي يطلق النسخة 5من تحدي صناعة الأفلام



عمل وجلسات فردية، ضمن الدعم المتواصل للمشاركين بعد انتهاء التحدي. يُختتم التحدي بعرض الأفلام المشاركة خلال شهر سبتمبر 2025. بحضور لجنة تحكيم تضم صنّاع أفلام وخبراء دوليين في المجال السينمائي. وسيحتل قادة الفريقان الفائزان فرصة فريدة للمشاركة في برنامج سينمائي متخصص في فرنسا عام 2026، تنظمه القنصلية الفرنسية بجدة بالتعاون مع شركائها.

المدى خاص

كشفت مؤسسة البحر الأحمر السينمائي عن فتح باب التسجيل للنسخة الخامسة من تحدي صناعة الأفلام خلال 48 ساعة، التي تنطلق بالشرَاكة مع القنصلية العامة لفرنسا في جدة، وسفارة فرنسا في المملكة العربية السعودية، والرابطة الفرنسية التابعة للقنصلية الفرنسية، والمركز الثقافي الفرنسي. يأتي هذا التحدي السنوي ضمن جهود المؤسسة في تمكين صنّاع الأفلام الشباب وتوفير بيئة محفّزة للإبداع والإبتكار في صناعة السينما المستقلة. يستمر باب استقبال الطلاب حتى 15 يونيو 2025. ضمّ التحدي لاكتشاف المواهب الإخراجية الشابة من المواطنين والمقيمين في المملكة

سبب انقطاعه عنها بعد اغتصاب رجال الأمن لها يوم اعتقاله.

ذكريات السجن لا جديد فيها سردياً، إلّا باختلاف عوالمها الهايتية الداخلية. بكلّ محمولاتها الثقافية والتاريخية، قليلة النّقل إلى الشاشة. عن تجارب أخرى معروفة، كال تجربة التشيلية، وبقية تجارب أميركا اللاتينية. أجواء المطبخ الهايتي، وتشهّيات الرجل المريض، تُذكّر بمناخات رواية "أفروديت" لإيزابيل ألييندي (ترجمة رفعت عطفة، الطبعة العربية الأولى، 2000، منشورات دار ورد للطباعة والنشر والتوزيع). الاختلاف بين النصّين، الروائي والسينمائي، أن الأول يجعل الطعام مدخلاً إبيروتيكياً، بينما يجعله الثاني ممراً لسرد ذكريات حزينة ومؤلمة. حضوره في المنقّى يُعوّض نسبياً عن حرمان وجوع طويلين، عانى منهما المعارض السياسي في غياهب سجون الديكتاتور الهايتي.

الاثنان، الروائي والسينمائي، يُحمّلاه أبعاداً ثقافية، تُضَيء مساحات من العوالم الروحية والحسيّة لأميركا اللاتينية والكاريبي، جمعها في منجز سينمائي واحد فيه تحدّ لا يتّجاوزُه سوى الفهم العميق للمادة المشتغل عليها. هذا يتّضح من الاستعداد الطويل للوغانيور لمعرفة الأوضاع السياسية الماضي، وما الذي فعلته ممارسات الطغمة الحاكمة بالوطنيين والمناضلين، الذين صار عندهم تذوّق وجبة "وطنية" أخيرة قبل الموت مُرّاداً، وممراً إلى تصلّيع بعض ما حرّبه وحشية زعيم غاب واعد. أمّا ريلوند العذب، فتنتهي حياته منقياً، مُبعداً عن شمس المدينة التي أحبّها، وحلم يوماً أن يعيش أهلها بهناء.

ومؤسسة البحر الأحمر السينمائي هي جهة مستقلة غير ربحية تم تأسيسها لتحويل الملكية العربية السعودية والعالم العربي إلى مركز عالمي لصناعة الأفلام، وتأتي تحت مظلتها عدة أقسام شاملة لجميع جوانب الصناعة السينمائية تساهم معاً في تشكيل هيكلها وبناء كيائها، وهي: سوق البحر الأحمر، وصندوق البحر الأحمر، ومعامل البحر الأحمر، ومهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. تعتبر المؤسسة منصة رئيسية لصناع الأفلام الواعدين في الصناعة، حيث تمكنهم من ترك بصمتهم في المشهد السينمائي العالمي مع الحفاظ على تراث السينما العربية الكلاسيكية. تلعب مؤسسة البحر الأحمر السينمائي دوراً محورياً في رعاية الجيل الجديد من صنّاع الأفلام، كما أنها تعمل على بناء صناعة أفلام مستدامة في المملكة العربية السعودية وإفريقيا وآسيا.

فيلم (الجنة الموعودة) عن المهاجرين الافارقة في تونس يتألق في مهرجان كان



الصحراء الكبرى" الواصلين إلى تونس هم مصدر "العنف والجرائم والأفعال غير المقبولة"، إلى ترسيخ العنف الكامن في المجتمع التونسي. ورداً على ذلك، عرضت العديد من مواطنها إلى ديارهم. وتقوم المخرجة بإنشاء صور فردية ولوحة جدارية أوسع لحياة مجتمع المهاجرين السود في تونس. فسواء كنت مقيماً بشكل قانوني في هذا البلد أم لا، فقد كنت في قلب العاصفة لعدة



تماماً كما فعلت مع الصغيرة كينزا، كما مهاجرين، فقد كانت تونس لسنوات عديدة بمثابة نقطة عبور إلى أوروبا بالنسبة للعديد من الأفارقة من دول جنوب الصحراء الكبرى، وتنضم إلى المرأتين الطالبة جولي (ليتيتيا كي) حيث تقوم النسوة الثلاث بالعناية بالطفلة وخاصة القسيصة الإيفوارية والصحفية السابقة ماري التي تتكفل برعاية الطفلة كينزا الصغيرة فهي تلقى الوعظ في التجمعات التي تقام في منزلها، وكانت ماري قد احتضنت ناني،



وفيلم "الجنة الموعودة" هو الفيلم الروائي الطويل الثالث للمخرجة الفرنسية التونسية إريج سهيري، والذي عرض في مهرجان كان السينمائي ويدين، من خلال صورة ثلاث نساء سوداوات من ساحل العاج، العنصرية والهجمات التي يواجهها مواطنو هذا الجزء من القارة في تونس. يبدأ الفيلم بمشهد ساحر لفاتة صغيرة تغتسل مع امرأتين، ماري (أيسا مايجا) وناني (ديبورا كريستيل لوب ناني)، وأثناء غسلها، نكتشف أنها نجت من



في مهرجان كان السينمائي الأخير لعام 2025، أبدعت المخرجة التونسية إريج السحيري بتقديم فيلم مؤرّعن مضايقات المهاجرين من جنوب الصحراء الكبرى في تونس حيث تمجد المخرجة الفرنسية التونسية بطالتها وممثلاً آيسا مايفا، في قصة أصبحت ضرورية بسبب تأثيرها الاجتماعي والسياسي.

كلاكيت

■ علاء المفرجي

سميحة أيوب سينمائياً

بالرغم من الصفة التي خُلعت عن الفنانة الراحلة سميحة أيوب وهي (سيدة المسرح العربي)، لحضورها الدائم والمتألق على خشبة المسرح، إلا أن أيوب كانت لها حصة كبيرة في السينما تجاوزت الـ42 فيلماً خلال حياتها، بل لأنها ذاقت طعم الشهرة من خلال السينما، بفيلم فيلم المتشردة وكان عمرها 15 عاماً. سميحة أيوب التي رحلت قبل أيام، ممثلة مصرية، لُقِّبت بسيدة المسرح العربي، وهي صاحبة أطول مسيرة فنية في تاريخ السينما العربية، كانت بدايتها الاحترافية في فلم المتشردة سنة 1947، استمرّ عملها السينمائي والتلفزي 77 عاماً. حظيت بتكريم رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي. وُلدت سميحة أيوب عثمان في حي شبرا في القاهرة، يوم الثلاثاء أول ذي القعدة 1350هـ الموافق 8 مارس 1932م. بدأت مشوارها الفنية في عام 1947 في فيلم المتشردة وكان عمرها 15 عام. ثم فيلم حب في سنة 1948 . وفي سنة 1949 دخلت سميحة أيوب المعهد العالي للتمثيل الذي أسسه زكي طليمات وتتلّمت على يده، وبالتوازي مع دراستها كانت تعمل في المسرح والسينما فقدمت خلال فترة الخمسينات العديد من الأعمال وهي: فيلم شاطئ الغرام في مطلع سنة 1950، ثم في سنة 1951 شاركت في فيلم ورد الغرام. وقد ذاعت نجوميتها في أوائل الخمسينيات، وتخرجت من المعهد العالي للتمثيل في سنة 1953.

انضمت إلى المسرح القومي المصري، وصارت مديرة له مرتين في الفترة بين 1975 1989-، كما تولت إدارة المسرح الحديث بين عامي 1972 و 1975. وبلغ رصيدها المسرحي على مدار مشوارها الفني ما يقرب من 170 مسرحية.

والمسرح بالنسبة للنشاط الفني في مصر كان هو المنطلق الذي تخرج منه منه خيرة ممثلي هذا البلد، إلا أن السينما وهو الفن الوالحديث والوافد من الغرب كان هو محط الخلود المرجحة بالنسبة لعدد من الفنانين المصريين، فكان أن شهدت السينما المصرية دخول هؤلاء لساحة السينما بغية الشهرة، وكانت سميحة أيوب إحدى ممثلات الخمسينيات التي استهواها هذا الفن.

ومن الأفلام الشهيرة التي شاركت بها سميحة أيوب فيلم فيلم أدّم الشرقاوي فيلم مصري لعام 1964. يتحدث عن سيرة بطل شعبي مصري بنفس الاسم أيام الاحتلال البريطاني لمصر، وقام بدور أدّم الشرقاوي عبد الله غيث. يتخلل الفيلم مجموعة من الموايل المفصلة غناها عبد الحليم حافظ، وألفها مرسى جميل عزيز. ولحنها محمد الموجي، وقد جمعت تلك الموايل في أغنية واحدة، وتم توزيعها تجارياً. وهذا الفيلم حقق حضوراً لافتاً في سنيّات السينما المصرية.

وهناك أيضاً فيلم أرض النفاق وهو فيلم عرض عام 1968 مقتبس عن رواية أرض النفاق للكاتب يوسف السباعي. الفيلم من إخراج فطين عبد الوهاب وبطولة فؤاد المهندس وشويكار وسميحة أيوب، قدمت قصة الفيلم من قبل في فيلم أخلاق للبيع عام 1950 بطولة محمود ذو الفقار وفاتن حمامة وإخراج محمود ذو الفقار.

ويدور حول مسعود أبو السعد موظف عادي متزوج ولكنه غير قادر على تغيير حياته، وبالصدفة يرى محلّ لبيع الأخلاق ويرى أن الأخلاق القبيحة قد نفذت فيقوم بشراء بعض أخلاق الخير، ولكنه بعد أن عمل بها خسر كل شيء فيضطر إلى شراء بعض الأخلاق القبيحة مثل النفاق الذي يساعده على تولي أفضل المناصب. ويعتبر الكثير من النقاد أن هذا الفيلم من كلاسيكات السينما المصرية.

<div></div> <div></div>	
انضمت إلى المسرح القومي المصري، وصارت مديرة له مرتين في الفترة بين 1975 1989-، كما تولت إدارة المسرح الحديث بين عامي 1972 و 1975. وبلغ رصيدها المسرحي على مدار مشوارها الفني ما يقرب من 170 مسرحية.	

عنوانه من أغنية بلجريس، وهي قصة عن خيبة الأمل والصعوبات التي تواجه المهاجرين من جنوب الصحراء الكبرى الذين يعيشون في تونس. ويقدم العنوان أيضًا موسيقى تصويرية قوية للفيلم الروائي. وبعد فيلم (الجنة الموعودة) فيلمًا قويًا بسبب موضوعه والبراعة التي أظهرتها مخرجته وصق ممثلاته. وقد كان بداية موفقة في افتتاح مسابقة (نظرة ما) في مهرجان كان السينمائي.. وتغامر المخرجة عندما تختار موضوعا مرتبطا بالأحداث. فالحسيني تقول إنها بدأت العمل على الموضوع قبل انفجار قضية مطاردة المهاجرين في تونس. "لكن شيئاً فشيئاً، بدأ الفيلم يبدو كاستجابة للواقع. في حين أن هذا لم يكن القصد الأصلي. وتقول الحسيني: "أردنا أن نضع مسافة لأنفسنا مع الواقع، وننفّاذ طغيان العنف" على كل المشاهد. "أردنا أن نرى هؤلاء النساء يعيش مع ضد الجميع". ففي أحد الأيام، اندلع شجار في الشارع بين أطفال كونغوليين وأطفال تونسيين، وهو حدث عنيف، ألهبنا كمشهد وأدرجناه في الفيلم أثناء التصوير." يبقى السؤال الذي يؤرق المخرجة، ماذا سيحل بهذا الجيل من الأطفال الأيتام الذين تم إنقاذهم، والذين خاطر أبائهم بكل شيء من أجل توفير مستقبل أفضل لهم؟ من يتحمل المسؤولية الآن: البلد الذي نجوا منه أم المجتمع الذي غادره؟



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
5 June 2025
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد / 38 °C - 24 °C			الموصل / 36 °C - 23 °C			أربيل / 36 °C - 20 °C		
البصرة / 42 °C - 25 °C			الرمادي / 36 °C - 24 °C			النجف / 38 °C - 26 °C		



الطقس

فخري كريم وإعلاء شأن الصحافة والثقافة

■ شوقي بزيع

لم أعرف وأنا أتلقى خبر نيلك جائزة الإعلام العربي في دورتها الحالية، من الفائز بالأخر، أنت أم الجائزة. وأنا لا أقول هذا الكلام على سبيل المحاباة، بل على سبيل الشهادة للحقيقة، في زمن باتت فيه الحقيقة ينيمة وعزلاء وبلا ظهور. ولطالما تساءلت بيني وبين نفسي، كيف أمكنت يا أبا نبيل أن تفعل ما فعلته في حياة واحدة، واهبا بعض نفسك لمقارعة الطغيان والنضال من أجل الحرية، وبعضها الثاني لمقارعة التخلف والجهل وسياسة الإمتثال و"الثغاء القطيعي"، وبعضها الثالث لإعلاء شأن الصحافة والإعلام وثقافة التنوير، وبعضها الرابع لرفع راية المعرفة والتواصل مع الآخر، من خلال واحد من أهم دور النشر وأرفعها مستوى في بلاد العرب، وبعضها الخامس للحب والعشق والافتتان بالجمال، بشقيه المحسوس والمجرد، المرئي واللامرئي، وبعضها الخامس للوفاء وكرم النفس والصداقات الوثيقة وغير القابلة للاضمحلال.

ولكثرة ما حملته على كاهلك من مهام وأعباء، يخيل لي أحياناً أن فخري كريم ليس شخصاً بعينه، بل هو الاسم الحركي لقبيلة من المنقبين عن الفرح الخلاصي في أحافير الشقاء والظلام المطبق. مع خالص التهاني وكامل الاعتزاز.

نجمة الاستعراض الفرنسية نيكول كرواسي تغادر الحياة عن 88 عاماً

لعلّ كثيرين ما عادوا يذكرون اسمها، لكن أجيالاً من الفرنسيين يحفظون صوتها الهامس وهي تصاحب موسيقى فيلم «رجل وامرأة» للمخرج كلود ليلوش وتندن «دا با دا با دا...». إنها المغنية والراقصة نيكول كرواسي نجمة الاستعراض التي رحلت، الأربعاء، عن ٨٨ عاماً. وُلدت في جيّ باريسي راق، وكان أبوها منظمًا للرحلات ووالدتها عازفة بيانو هاوية. وقد نشأت الطفلة الوحيدة على سماع الموسيقى الكلاسيكية، وحلمت منذ صباها بالعمل في الفن رغم أنّ أباهما عارض رغبتها. وفي سنّ البلوغ، اكتشفت مقاهي حيّ «السان جيرمان» وونادي الجاز، وقالت في مقابلة معها إنها شعرت بأنها وُلدت مع تلك الموسيقى.

أخذت الصبية ذات الشعر الأشقر القصير دروساً في التمثيل مع مارسيل مارسو، نجم الفنّ الإيماني،



والتحقت بفرقته للقيام بجولة فنية في أميركا الجنوبية، عام ١٩٥٧، ثم في الولايات المتحدة، ١٩٦٠. وهناك وقعت الممثلة الشابة تحت سحر المسرح الاستعراضى الراقص وانبهرت بالنجمات جودي غارلند،

ومارلين ديتريش، وشيرلي كلين. كما تمكنت من الحصول على عقود عدّة للعمل هناك. لكن فرصتها الحقيقية جاءت عند عودتها إلى باريس ولقائها بالمخرج كلود ليلوش، عام ١٩٦٦، الذي دعاها إلى

أداء الأغنية الخاصة بفيلم جديد كان يصوره، ولقي نجاحاً كبيراً، ونال سبعة مهرجان «كان» الذهبية. لقد حققت الأغنية التي وضع موسيقاها فرنسيس لاي دوبا بفضل سهولة ترديدها واقتصارها على إيقاعات صوتية قليلة، فكان الشبان والبنات يدندنون «دا با دا با دا» في كل مكان. أدّت كرواسي مختلف الأنواع الموسيقية، ولم يعرف لها الجمهور لوناً معيّنًا. لم يكن لها مدير أعمال ولا منتج ولا شركة أسطوانات تحنكر نتاجها. وقد واصلت العمل حتى سنّ الـ٨٣، وكان آخر استعراض كبير لها على مسرح «كازينو دو باري» عام ٢٠١٤. وعام ٢٠٢٠، عادت الظهور في مسرحية «لا تصغ إلى السيدة» للمؤلف والمخرج ساشا غيتري أمام المغني ميشيل ساردو. وفي مطلع ٢٠٢٣، ودّعت جمهورها في مسرحية بعنوان «ليلة الإحباط».

اقراء

تحت البركان

صدرت عن دار المدى رواية تحت البركان للكاتب الانكليزي مالكوم لاوري (1909-1957). ترجمة عايد اسماعيل وهي رواية شبه سيرة ذاتية، كتبها في 1947 وتحكي قصة جفري فيرمين، القنصل البريطاني السكير في البلدة المكسيكية الصغيرة كواو هنا هو اك (الاسم الأزتكى لبلدة كويرنافاكا)، في يوم الموتى، 2 تشرين الثاني 1938. يأخذ الكتاب اسمه من بوبوكاتيتل وإزتاكي هو اتل، البركاني التوأم بالقرب من مقر إقامة لاوري. وقد تحولت الرواية إلى فيلم في 1984. وفي 1998، صنفت الغارديان تحت البركان في الترتيب رقم 11 في قائمتها لأفضل مئة رواية باللغة الإنكليزية في القرن 20.



العمود الثامن

■ علي حسين

من ترامب إلى المالكي

اتابع مما يكتبه الدكتور عماد عبد اللطيف سالم، سواء المقالات التي ينشرها على صفحاته في موقع الفيسبوك، او التي تنشرها له بعض المواقع الاعلامية، قبل ايام نشر الدكتور عبد اللطيف مقالا اشار فيه الى الخلاف الحاصل بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبين رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، حيث يطالب الرئيس الامريكي بخفض أسعار الفائدة، لكن رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي يرفض، مما اثار غضب ترامب واتهمه بانه لا يفهم في الاقتصاد. ورغم الازمة الحادة ، إلا ان الرئيس الامريكي لا يستطلع اقالة رئيس الاحتياط الفيدرالي واكتفى بانه أطلق عليه بعض النعوت. تحليلنا هذه الحكاية مثلما يشير كاتبنا الكبير الى الخلاف الذي نشب قبل اكثر من عشر سنوات بين رئيس الوزراء آنذاك نوري المالكي ومحافظ البنك المركزي الراحل الدكتور سنان الشبيبي، آنذاك اطلقت المدافع الحكومية والبرلمانية من كل الاتجاهات صوب الشبيبي تحت شعار: " لا نريد خبيرا اقتصاديا يتولى شؤوننا"، وبنى القناصون والرماة خطتهم في القصف على أساس أن الشبيبي ينتمي إلى طائفة من التكنوقراط لا تتسمج مع مقتضيات الواقع الجديد، الذي يريد له البعض أن يستند على قيم المحاصصة الطائفية والحسوية وعلى "تكنوقراط" من عينة عالية تصيف، بل ذهب خبراء دولة القانون إلى اتهام الرجل بأنه مسؤول عن تهريب أموال العراق إلى المنظمات الإرهابية، مثلما أخبرنا النائب "أنذاك" هيثم الجبوري، والذي تم تكليفه برئاسة اللجنة الاقتصادية في البرلمان، وكان تنتجتها أن أعلن العراق إفلاسه، بعد أن تمت لفة مئات المليارات "الدولارية" في مشاريع وهمية، في ذلك الوقت أصّر هيثم الجبوري على أن يقدم الشبيبي استقالته وفي الوقت نفسه استطاع الجبوري وبكل كفاءة أن يحقق لمسادة النواب إنجازات عظيمة، منها قانون تقاعد أعضاء البرلمان، وسلفة المئة راتب لكل برلماني ومشروع السيارات المصفحة، واعتقد أن من يحقق مثل هذه الإنجازات العظيمة يحق له أن يقدم الشبيبي إلى أقرب مقصلة.. في ذلك الوقت كتبت مقالا اسأل فيه، أيهما أخطر على العراق، عالم جليل بحجم سنان الشبيبي الذي كان يسعى إلى تشغيل الآليات بناء مؤسسات الدولة على أسس علمية؟ أم حيتان الفساد الذين انتشروا مثل السرطان في جسد البلاد.. لم يثبت حتى لحظة وفاته أن الشبيبي شكل تهديد للأمن الوطني حتى يقرر شاولس الفساد شن حملة اقراءات ضده، لكن المؤكد بالصورة والصوت، أن الفاسدين الذين تستر عليهم بعض المسؤولين أهلكوا البلد وشكلوا ويشكلون أخطر تهديد ضد أمن الوطن والمواطنين، حيث وصل الحال بنا إلى أن تصبح في ظليعة البلاد الأكثر فسادا ونهباً للمال العام، إلى الحد الذي لُفّ فيه هيثم الجبوري وباشراف "العلامة" نور زهير مئات الملايين من الدولارات .

ياسمين صبري تكشف عن أصعب مهنة تمارسها المرأة



خلال لقاء لها مع برنامج تلفزيوني، كشفت الفنانة ياسمين صبري عن رأيها في أصعب مهنة قد تمارسها المرأة، رغم أنها تخلج منها عندما يسألها أحد عن هذه المهنة. وأوضحت ياسمين: "أصعب وظيفة في الحياة هي إن المرأة تكون ست بيت، لأن مفيش فيها إجازات وشغلانة دائمة مدى العمر، ودائماً كانت الستات في مصر يقولوا أنا ست بيت ولكن على استحياء، ومن وجهة نظري ده تقليل من شأنها، بالرغم أنها هي اللي خلّت أولدها صنّاع قرار ."

نشأت الألوسي في معرضه السابع للنحت

علي إبراهيم الدليمي



دخوله، فهو بمثابة صراع داخلي ما بين الخشب وتحدي الفنان لهذه القطع النحتية الجادة وكيفية استنطاقها تعبيرياً. كما أن الألوسي لا يريد أن يخرج من معطف نحات معين، فهو في حالة ولادة في لحظاتها، فكل قطعة نحتية لا تمت إلى الأخرى بشيء من الأسلوب الفني، حتى أفكارها، فإنها تستلهم موضوعات إنسانية قائمة في حينها. كما لا يريد الألوسي، أن تكون ألوان منحوتاته بلونها العادي، بل يدخل عليها الألوان المتنوعة، وهي أكيد فيها الرمزيات التعبيرية التي تدل على مكنونات النحتة. الألوسي، لا يكتفي بالنحت على خاماته الخشبية حسب، بل عندما يكون في حالة إسترخاء، يلجأ إلى (الكتابة النثرية) أو إلى (التخطيطات) – الإسكيجات) التي تكون مشاريع فنية مستقبلية. الفنان نشأت الألوسي، مواليد محافظة الأنبار ١٩٤٨. درس الرسم في (Ecole des Beaux) الفرنسية، ثم في معهد الفانسانت، وبعدها عاد إلى العراق، مما ساهم في تكوين رؤيته الفنية المتنوعة بين الحداثة والتجريد وفن الجداريات. ليساهم في تأسيس توجهات فنية جديدة. وكان أول من أدخل توثيق الرياضة الجماهيرية إلى الفن التشكيلي العراقي. يعيش الآن في الأردن.

على قاعة (The Gallery) في بغداد، أقام الفنان المغترب نشأت الألوسي معرضه الشخصي السابع لفن النحت، فضلاً عن معارضه الثلاثين للرسم.. ومشاركاته العديدة داخل العراق وخارجه، منذ السبعينيات.

وضم معرضه الجديد، آخر تجربته مع فن النحت، على الخشب، الذي ولجه في فترة متأخرة من مسيرته الفنية، بعدما بدأها رسماً متميزاً، في دار ثقافة الأطفال، ومجلة ألف باء، ومجلات دار المأمون للترجمة والنشر. وفي بعض الصحف والمجلات، طوال العقد السبعيني وما بعده طويلاً.. وكانت تخطيطاته متميزة جداً في قوة الخط وإستلهام أفكارها الشعبية الجميلة. الألوسي، اتخذ من الفن عموماً متنفساً جمالياً وإنسانياً، وفق رؤيته الشخصية،

تشذيب قطعه الخشبية، لنتج بالتالي صور تعبيرية مجسمة. النحت قد فرض عليه، عندما توفرت له كل عوامل نجاحه، من الخامات إلى الأدوات، إلى الهواية أو العشق لهذا الفن، فضلاً عن النحت عالم غريب ولا بد من التحدي عند

تارة يرسم مشاهد من الفولكلور العراقي، أو صور من الإنطباعية، وتارة أخرى ينحت قطعه النحتية بمواد الخام كافة.. ولكنه اختار النحت على مادة الخشب، كونها أكثر صدق تخرج من خلجات الروح، وتعتمد على الثقة المطلقة بالنفس وهو يزاو